

في خطابه التعبوي الأسبوعي الهام.. السيد القائد :

نحذر كل من تسوّل له نفسه الوقوف مع العدو



قراءة قرآنية
في آليات
وأهداف
الإعلام المُطبّع



YEMEN

سياسية. عامة

اليمن

حرية - سيادة - استقلال

التواصل على: T. alyemaneljadeed21@mail.com alyemaneljadeed21@gmail.com

الأربعاء : 12 صفر 1447هـ | 6 أغسطس 2025م | العدد 323 | 12 صفحة | السنة الخامسة | الثمن 50 ريالاً

معادلة
الاستسلام
مقابل
السلام



التفاصيل # 05

المرحلة الـ4 من التصعيد اليمني تفرض عزلة دولية على العدو تهدد بانهيار ما تبقى من اقتصاده

كيان الاحتلال يبحث عن ممرات بديلة عبر
دول غير موقعة على اتفاق واسينار لتأمين
استمرار تدفق مكونات صناعته العسكرية

شركات الشحن الدولية تتجاهل
(إسرائيل) كما لو أنها غير
موجودة على الخريطة

حملات مقاطعة وملاحقات قضائية
ومضغوط ومطالبات شعبية أوروبية
لوقف كل أشكال التواطؤ مع الكيان

التأمين على السفن بات مستحيلاً وأن الشركات الدولية أصبحت تتجاهل إسرائيل كما لو أنها غير موجودة على الخريطة..

وأكد خبراء صهاينة أن: إسرائيل مقبلة على مرحلة عزلة دولية قاسية قد لا تنفع معها الحماية الأمريكية.

إلى ذلك وصف معهد البحرية الأمريكية للرحلة الرابعة من التصعيد البحري اليمني بالتصعيد الأخطر منذ بداية الهجمات البحرية اليمنية في نوفمبر 2023م وأكد أن واشنطن لم تعد تحتفظ بأي وجود عسكري مباشر لها في البحر الأحمر.

وبحسب موقع ويندوارد الاستخباراتي فإن سفينة واحدة من كل ست سفن حول العالم أصبحت في دائرة الاستهداف البحري اليمني.

بإعلانها عن بدء الرحلة الرابعة من التصعيد البحري ضد كيان الاحتلال الإسرائيلي والتي تشمل استهداف كافة السفن التابعة لأي شركة تتعامل مع الكيان بغض النظر عن جنسيتها ودون الاشتراط أن تكون السفينة متجهة إلى موانئ الكيان في فلسطين المحتلة وما إذا كانت ترفع علما مرتبطا به والاكتفاء فقط بأن تكون تابعة لشركة لها تاريخ تعامل مع الكيان .. نجحت القوات المسلحة اليمنية في تعريض كيان الاحتلال الإسرائيلي لسلسلة اضطرابات اقتصادية تهدد خطوط إمداده وتدفع بأسعار السلع نحو الارتفاع.

وفي هذا السياق قال موقع إسرائيل نيوز أن:



حول النتائج الهزيلة لمؤتمر نيويورك بشأن فلسطين:

بن حبتور يوجه رسالة عاجلة إلى حكام العالم الإسلامي والعربي

رضاء بهلوي حينما ثارت عليه جموع الجماهير الإيرانية الحرة وسقط حكمه لم تقبل الولايات المتحدة الأمريكية بزيارته لها حتى للعلاج فحسب وظلت طائرته تحلق وتحوم في أجواء أميركا ربما لساعات ولكن لم يسمح لها بالهبوط على الأراضي الأمريكية وهو الخادم للطبيع لشيئة وإرادة أباطرة وحكام الولايات المتحدة الأمريكية ، يسم الله الرحمن الرحيم "وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ" صدق الله العظيم.

تنبيه لحكام السعودية وتركيا ومصر وقطر والأردن وإندونيسيا والسنغال وجامعة الدول العربية ، لهؤلاء الحكام الذين وقعوا على البيان الختامي لمؤتمر نيويورك الصهيوني ويعتبرون دولهم خلفاء وأصدقاء وحيايبي للعدو الصهيوني والعدو الأمريكي USA ، نذكرهم بأن شعوبهم لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه خيانتهم لدماء شهداء القدس وفلسطين المحتلة ، ونذكرهم بأن شاه هنشاه الأمبراطور الإيراني/ محمد



التهويد والاقتحامات والانتهاكات السافرة لحرمة المسجد الأقصى ..

الحرب الصهيونية الأكبر جرماً وأكثر خطورة

استراتيجية الإساءة إلى مقدسات الأمة في فلسطين
المحتلة تحظى بدعم ورعاية أمريكية كاملة

التفاصيل # 04

التفاصيل # 02

بعملية عسكرية نوعية.. القوات المسلحة تؤكد :

استهداف مطار (اللذ) المحتل بصاروخ (فلسطين 2)

فيما اعتبرته حكومة الارتزاق أنجازاً اقتصادياً لها :

تعافٍ وهمي للعملة
المحلية بالمحافظات
المحتلة ينذر بمآلات
اقتصادية كارثية



التفاصيل # 05

مُفتي عُمان :

نوصي المقاومة في غزة
بعدم التفريط بسلاحها

"أوصى مفتي سلطنة عمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي يوم أمس المقاومة في قطاع غزة بعدم التفريط في سلاحها الذي تدافع به عن وطنها من جرائم العدو الإسرائيلي ، مؤكداً أنه "لن يفيدهم (المقاومة) أحد إن تخلوا عن سلاحهم، وعليهم أن يتمسكوا بوصايا القرآن وأن يصبروا على حلو القضاء ومرة..." وقال الشيخ الخليلي في تدوينته على حسابه في منصة

"أوصى مفتي سلطنة عمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي يوم أمس المقاومة في قطاع غزة بعدم التفريط في سلاحها الذي تدافع به عن وطنها من جرائم العدو الإسرائيلي ، مؤكداً أنه "لن يفيدهم (المقاومة) أحد إن تخلوا عن سلاحهم، وعليهم أن يتمسكوا بوصايا القرآن وأن يصبروا على حلو القضاء ومرة..." وقال الشيخ الخليلي في تدوينته على حسابه في منصة

التفاصيل # 02



الزكاة

الهيئة العامة للزكاة

GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

بشعار "

وأتوا حقه يوم حصاده"
توزيع الزكاة العينية
(الزروع والثمار)
حصاد 1446 هـ

بإجمالي
(149 ألفاً و 394 قدحاً)
تعدد 142 ألف
417 أسرة مستفيدة

في محافظات

المحويت - ريمه - عمران
صنعاء - ذمار
الضالع - إب - حجة
الحديدة - الجوف



مع تقنية فولتي

Volte

لمزيد من المعلومات أرسل
(فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً



4G LTE

معنا .. إنصارك لأسهل

تواصل بوضوح
وين ما تروح

بعملية عسكرية نوعية.. القوات المسلحة تؤكد ..

استهداف مطار "اللد" المحتل بصاروخ "فلسطين 2"

العملية حققت هدفها بنجاح وملايين المستوطنين يفرون للملاجئ

العمليات ضد الاحتلال مستمرة حتى وقف عدوانه ورفع حصاره عن غزة

"فلسطين ٢"، وقد حققت العملية هدفها بنجاح بفضل الله، وتسببت في هروع الملايين من قطاع الصهاينة الغاصبين إلى الملاجئ، وتوقف حركة الطار. ليعلن العدو وليعلم الجميع أن شعبنا اليمني العظيم بتاريخه المجيد وثقافته الإيمانية ومبادئه الأصلية وقيمته الراسخة مستمر في موقفه الإيماني الجهادي نصره لشعبنا الفلسطيني المظلوم، وهو في هذا السار لا يخشى التهديدات مهما تكررت ولا يهاب التداعيات مهما تعاضمت، وسينجح بعون الله في تجاوز كل التحديات لأنه في موقف الحق، استجابة لله وتأييده للواجب.. واجب الدين والأخلاق والفضيلة الإنسانية.

مع غزة حتى النصر، ومع فلسطين حتى التحرير، فاليمين المؤمن المجاهد العظيم لا يخاف في الله لومة لائم، والعاقبة للمتقين.

مستمرون في عملياتنا حتى وقف العدوان على غزة، ورفع الحصار عنها.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً
والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة
صنعا 11 من صفر 1447 للهجرة
الوافق 5 من أغسطس 2025م
صادر عن القوات المسلحة اليمنية



نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت مطار اللد في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع

التجويح التي يقترفها العدو الصهيوني بحق إخواننا في قطاع غزة.. وردا على اقتحام قطاعان الصهاينة للمسجد الأقصى وتدنيسهم لباحاته الشريفة..

ينصر كم ويثبت أقدامكم { صدق الله العظيم انتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، وردا على جرائم الإبادة الجماعية وجرائم

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، يوم أمس استهداف مطار اللد في يافا المحتلة، رداً على جرائم الإبادة الجماعية وجرائم التجويع التي يقترفها العدو الصهيوني بحق الأشقاء في قطاع غزة، وردا على اقتحام قطاعان الصهاينة للمسجد الأقصى وتدنيسهم لباحاته الشريفة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان لها أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت مطار اللد في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع "فلسطين ٢".

وذكر البيان أن العملية حققت هدفها بنجاح بفضل الله، وتسببت في هروع الملايين من قطاعان الصهاينة الغاصبين إلى الملاجئ، إضافة إلى توقف حركة الطار. وأكد البيان أن الشعب اليمني بتاريخه المجيد وثقافته الإيمانية ومبادئه الأصلية وقيمته الراسخة مستمر في موقفه الإيماني الجهادي نصره للشعب الفلسطيني، ولا يخشى التهديدات مهما تكررت ولا يهاب التداعيات مهما تعاضمت، وسينجح بعون الله في تجاوز كل التحديات.

وأشار البيان إلى استمرار العمليات العسكرية حتى وقف العدوان على غزة، ورفع الحصار عنها.

فيما يأتي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى: {ي أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ

بدء المؤتمر الدولي الخامس للتقنيات الذكية الحديثة وتطبيقاتها ياب

عن البنية التحتية والعملية وعملية التطوير للبرامج وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي بالتوافق مع حصول الجامعة على المراكز الأولى وفقاً لمؤشرات الواقع العالمية المعنية بتقييم مؤسسات التعليم العالي.

وأشاد رئيس جامعة إب بالتعاون القائم بين الجامعة ومؤسسة يمن أبحاث والدعم الذي قدمته المؤسسة العامة للاتصالات والشركة العمانية اليمنية للاتصالات وشركة الاتصالات الدولية اليمنية "تيليم" ومستشفى النار في رعاية هذا المؤتمر.

بدوره أوضح رئيس مؤسسة يمن أبحاث الدكتور رضوان شداد أن جلسات المؤتمر ستشهد عرض قرابة 83 بحثاً تناولت عدة مجالات في الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والبيانات الضخمة، والروبوتات واللدن الذكية، والطاقة المتجددة وغيرها من المجالات المتصلة بالتقنيات الذكية وتطبيقاتها.

وعقب الجلسة الافتتاحية تم زيارة الأجنحة العملية والقاعات الدراسية الجديدة التي تم استكمال العمل فيها ومشاريع أخرى قيد التنفيذ يتم استكمالها من الوارد الذاتية للجامعة.

إلى ذلك دشّن الوزير والمُحافظ للوقع الرسمي لجامعة إب بحلته الجديدة ونظام "SAR لاستخراج وثائق الطلبة آلياً ونظام إنجاز الآلي كنافذة إلكترونية لتيسير حركة المعاملات بصورة فورية.

حضر التدشين عضو مجلس الشورى نبيل الحبيشي، ورؤساء جامعات جبلة الدكتور عبدالله المطري، للابريزة قاهرة الهلالي، وجامعة الجزيرة الدكتور نشوان الجمر، ورئيس المؤتمر الخامس الدكتور مراد رسام، ومستشار رئيس الوزراء العميد حميد عنتر، ونواب رئيس الجامعة الدكتور عبدالله الفلاح، والدكتور فؤاد حسان، والدكتور أحمد أبو لحوم، وأمين عام الجامعة عبدالمالك السقاف.

بدأت بجامعة إب يوم امس جلسات المؤتمر العلمي الدولي الخامس للتقنيات الذكية الحديثة وتطبيقاتها الذي تنظمه جامعة إب ومؤسسة يمن أبحاث بمشاركة "550" باحثاً من 32 دولة ويستمر يومين.

وأكد وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي حسن الصعدي أن انعقاد هذا المؤتمر يسهم في تعزيز النتاج البحثي وتطبيقاته في شتى المجالات المتصلة بالتقنيات الحديثة وتكريس مبدأ الابتكار كرافعة رئيسية للتنمية الشاملة.

وأوضح أن أهداف ومحاور المؤتمر تواكب طموحات الوزارة في توظيف التقنيات الحديثة وتمكين العقول اليمنية من الانتقال بالوطن من الاستهلاك إلى الإنتاج وفقاً لرؤى علمية متينة.

فيما أشاد محافظ إب عبدالواحد صلاح بالدور التنويري الرائد الذي تقوم به جامعة إب في بناء الأجيال ورغد سوق العمل بالكوادر المؤهلة في شتى التخصصات الملبيه لاحتياجات الوطن.

وأكد الضي قدما في تسخير كافة الإمكانيات المتاحة لدعم مشاريع البنية التحتية المتبعة لما لها من أهمية بالغة في النهوض بالعملية التعليمية ومخرجاتها.

وفي افتتاح الجلسات بحضور رئيس الجهاز المركزي للرقابة والحاسية علي العماد، ونائب وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي الدكتور حاتم الدعيس، ومدير مركز النظم والمعلومات بالوزارة الدكتور فؤاد عبد الرزاق، ووكيل المحافظة لشؤون التعليم عبدالفتاح غلاب، أكد رئيس الجامعة الدكتور نصر الحجلي أن انعقاد المؤتمر يأتي توجيهاً للنجاحات الكبيرة التي شهدتها جامعة إب.

وأشار إلى الخطوات التي قطعتها جامعة إب في التحول الرقمي خاصة ما يتعلق بأتمتة عملية التنسيق والقبول وعملية تحصيل وتصريف الموارد الذاتية وأتمتة نتائج الطلبة واستخراج وثائق التخرج عبر نظام SAR"" فضلاً

"المجاهدين الفاسلمينية" تبارك وتشيد بالضربة الصاروخية اليمنية على مطار اللد

(سبأ)، إن هذه الضربة النوعية اليمنية تأتي لتضيق فشلاً جديداً لمنظومات دفاع العدو وتراكم إنجازا آخر للقوات اليمنية الباسلة التي تواصل معركتها في إسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته.

وأضافت: "ما زال اليمن يضرب أبوع أمثلة الصدق والفداء في نصره لشعبنا الفلسطيني المظلوم في غزة حيث خذله القريب والبعيد وتآمر عليه التآمرون حيث لن ينسى

وفي الاجتماع أكد الوزير الرباعي أهمية الاستعداد الجيد لهذه المناسبة التي تعتبر محطة لتعزيز الوعي بمكانة الرسول الأعظم -صلى الله عليه وآله وسلم، واستلهام الدروس والعبر من سيرته النبوية في مواجهة التحديات التي تمر بها الأمة.

وأشار إلى أهمية العودة إلى السنن الإلهية والتمسك بالقرآن الكريم كونها السبيل الأمثل للخلاص من أزمات الواقع.

وشدد على ضرورة تفعيل مبادرات التشجير في إطار حملة وطنية شاملة، واستقبال الولد النبوي الشريف بزراعة الشتلات في الأمانة وباقي

باركت حركة المجاهدين الفلسطينية، وأشادت، يوم أمس بالضربة اليمنية الصاروخية الجديدة التي استهدفت مطار اللد (بن غوريون) في عمق الكيان الصهيوني بصاروخ باليستي من طراز "فلسطين" ما أبحر ملايين الصهاينة الغاصبين للهروب إلى الملاجئ.

وقالت الحركة، في بيان تلقته وكالة الأنباء اليمنية

وزارة الزراعة تناقش استعدادات الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

الحفاظات، بمشاركة الوزارات والمؤسسات والمجتمع، واستثمار المناسبة في غرس قيم الإحسان والعمل الصالح. لافتاً إلى النماذج الرائدة التي برزت في هذا المجال كمبادرة إحدى المدارس في إنتاج شتلات البن.

وحت الدكتور الرباعي، على وضع جدول فعاليات يتضمن الندوات والجلسات والأمسيات الشعبية، إلى جانب الأنشطة التحشيدية والثقافية، مع الاستفادة من خطابات قائد الثورة في ذكرى المولد النبوي للأعوام السابقة، ومن كتيب المناسبة.

وناش اجتماع بصنعا يوم أمس برئاسة وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، الدكتور رضوان الرباعي، الاستعدادات والتحضيرات بالاحتفال بالمولد النبوي الشريف.

وأكد الاجتماع بحضور مسؤولي الخدمات الزراعية ضيف الله شملان، وتنمية الإنتاج الزراعي للمهندس سمير الحناني، وعدد من قيادات وكوادر الوزارة، على أهمية إبراز شخصية الرسول القرآنية والتعريف بحركته الجهادية في مواجهة قوى الباطل، وربط ذلك بواقع الأمة اليوم في مواجهة مشاريع التطبيع والإفساد.

وزير الشؤون الاجتماعية يؤكد أهمية حصول ذوي الإعاقة على حقوقهم

هو من اللبائئ الراسخة في الدين الإسلامي، والسيرة القرآنية.

ولفت وزير الشؤون الاجتماعية إلى أن توفير بيئة خالية من العوائق المادية واللغوية، يُشكل ركيزة جوهرية لضمان استقلالية الأشخاص ذوي الإعاقة، وهو شرط أساسي لتحقيق مشاركتهم الفاعلة في مختلف مناحي الحياة.

من جانبهما، أكد المدير التنفيذي لصندوق رعاية وتأهيل المعاقين، الدكتور علي مغلي، ونائبه عثمان الصلوي، أهمية وجود آلية واضحة لتنفيذ التوجيهات والتعاميم الصادرة من مختلف مستويات الدولة بشأن حصول ذوي الإعاقة على حقوقهم، وفي مقدمتها الوصول إلى المرافق والخدمات العامة.

وأوضح أن تنفيذ هذه الآلية يعتمد على مشاركة جميع الجهات المعنية داخل الدبديريات خصوصاً مكتب النقل والأشغال العامة بالأمانة والدبديريات، الذي يضطلع بدور فني محوري في وضع المعايير الهندسية وتطبيقها، ووصولاً إلى الجهات الأمنية والبرورية والخدمية، التي تكمل حلقة التنفيذ عبر الرقابة والمتابعة.

وأشارا إلى أن الآلية تحدد مهام كل جهة سواء في تهئية البنية التحتية، عبر ضمان التزام المنشآت

أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، رئيس مجلس إدارة صندوق رعاية وتأهيل المعاقين، سمير باجعالة، أهمية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على كامل حقوقهم، سيما ما يتعلق بتيسير وصولهم إلى المرافق والخدمات العامة.

جاء ذلك في كلمته خلال اللقاء للتعقد يوم أمس في مقر الصندوق، مع اللجنة التنسيقية لورشة عمل (سبل الوصول) للأشخاص ذوي الإعاقة، وفقاً للآلية التنفيذية للعمل الميداني على مستوى مديريات أمانة العاصمة، التي تضم عدداً من قيادات السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية بالأمانة.

وأشار الوزير باجعالة إلى أهمية دور الجهات الحكومية والقطاع الخاص في تطوير وتحسين جودة الخدمات والمرافق العامة، مشدداً على ضرورة تنفيذ التوجيهات والتعاميم الخاصة بالاستراتيجية الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة، سيما ما يتعلق بسبل الوصول إلى الجهات وأماكن تقديم الخدمات العامة في كل مديرية.

وأوضح أن تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وإدماجهم في المجتمع يُعد من أولويات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والحكومة، مؤكداً أن الإحسان إلى هذه الشريحة من المجتمع

مسيرة طلابية حاشدة بالعاصمة

صنعا نصره لأطفال غزة

شهدت العاصمة صنعاء يوم أمس مسيرة طلابية حاشدة نصره لأطفال غزة تحت شعار "من طلاب اليمن إلى أطفال غزة: عهد لا يتكرر ووفاء حتى النصر".

وفي المسيرة التي شارك فيها وكيل أول أمانة العاصمة خالد الداني، ووكيل وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي لقطاع التعليم الأساسي هادي عمار، ومسؤول القطاع التربوي عبدالقادر الهدي، ومدير مكتب الشباب والرياضة عبدالله عبيد، وعدد من القيادات التربوية، ردد الآلاف من طلاب المدارس شعارات مناصرة للأقصى الشريف والشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وهتف الطلاب بالنصر للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لعدوان صهيوني أمريكي وجرائم إبادة وتجويع على مرأى وسميع من العالم بأسره.

ونددوا بالصمت العالي والتخاذل العربي والإسلامي إزاء ما يتعرض له الأشقاء في غزة من مجازر يومية وجرائم إبادة وتجويع ممنهج.

وأكد بيان صادر عن المسيرة الطلابية تلاه طالبان باللغتين العربية والإنجليزية، أن العنوان الأول لمظلومية ومأساة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة هو الأطفال حيث يواجهه مائة ألف طفل في القطاع خطر الموت جوعاً، ما يكشف عن حجم المعاناة والمظلومية والمأساة ومستوى الإجرام والتوحش الصهيوني وطبيعة عدوانه.

ولفت إلى أن شهداء التجويع يرتقون يومياً في غزة فيما يستمر العدو الصهيوني في الإبادة الجماعية بالغارات الجوية والقصف المدفعي والقناصة وكل وسائل القتل.

سياسة عامة
YEMEN
اليمن

مدير التحرير
طلال الشرعبي

نائب مدير التحرير
موسى محمد حسن

المدير الفني
علي مبارك

إدارة الاخراج الفني
ناصر العزب

عبدالمجيد البحيري

أحمد قحيم - محمد عباس



في خطابه التعبوي المهم قائد الثورة:

موقف الشعب سيكون حازماً وحاسماً ونحذر كل من تسوّل له نفسه الوقوف مع العدو

وجه قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي تحذيراً لكل من تسوّل له نفسه الوقوف مع العدو الإسرائيلي من أدوات الخيانة والغدر والإجرام.. مؤكداً أن موقف الشعب سيكون حازماً وحاسماً مع تلك الأدوات.

وقال السيد القائد في خطابه التعبوي وحول مستجدات العدوان على قطاع غزة والتطورات الدولية والإقليمية "على أدوات العدو الإسرائيلي أن يدركوا بأن الوضع في هذا البلد هو بهذا المستوى من العظمة والتماسك والوعي الشعبي الواسع والثبات العظيم، موقف صلب يستند إلى هذا الوعي والإيمان والحضور".. تفاصيل :

اليمن - متابعات

في قطاع غزة، وعمل بكل الوسائل على إنهاء الزراعة في قطاع غزة حتى لا ينتج الشعب الفلسطيني أي مواد غذائية ويوجد أن يستكمل كل قطاع غزة بالتدمير والنسف للمباني والأحياء والمدن وإنهاء كل مقومات الحياة هناك".

وأعاد السيد القائد بأن الإجرام الصهيوني ومأساة الشعب الفلسطيني لم تعد خافية على أحد في العالم، ومشاهدتها تنشر في كل وسائل الإعلام، والانتقادات للعدو الإسرائيلي تصد من معظم البلدان في شرق الأرض وغربها.

وأضاف "صوت الضمير الإنساني للناشطين الأحرار في بعض البلدان يقمع بعنف وشدة كما يحصل في ثلثيا وبعض بلدان أوروبا كما يحصل في أمريكا".. مؤكداً أن حجم الإجرام الصهيوني لم يعد يليق بأحد أن يسكت عنه على مستوى الانتقاد، التحريكات، البيانات، الإذاعات، لكن ذلك لا يكفي.

وشدد على ضرورة اتخاذ مواقف وإجراءات عملية، خاصة والعدو الإسرائيلي يتكّن تماماً بظهره إلى الأمامي ثم لا يبالي بما يصدر في كل العالم من أصوات.. لافتاً إلى ضرورة النظرة إلى العدو الإسرائيلي بعين الحقيقة كمجرمين متوحشين سيئين.

حرب دعائية

وتطرق قائد الثورة إلى محاولة العدو الإسرائيلي أن ينشط في حرب دعائية لتجميل وجهه القبيح والإجرامي البشع للغاية، لكنه فشل.. مؤكداً أن كثير من البلدان وبالذات غير الإسلامية يعتبرون أن لعني الأول في أن تنصدر الساحة هم للسلمون وفي الوسط الإسلامي العرب.

وقال "بعض البلدان قد يعتبر نفسه أنه ليس معنياً لأن يكون عربياً أكثر من العرب، وأن يكون مهتماً بقضايا المسلمين أكثر من للمسلمين أنفسهم.." مبيّناً أن أمة الليباري مسلم تمتلك كل القدرات للادية والعنوية لأن يكون لها مواقف قوية.

وأكد أن حالات الوقوف الصادق مع الشعب الفلسطيني استثناء ومحدودة لكن الحالة العامة هي الخذلان، وفي اللدعة العرب، واللوقف الشعبي العربي متأثر باللوقف الرسمي وفي معظم البلدان هناك قرار رسمي بتجديد أي موقف شعبي.

وأوضح أن التخاذل العربي أسهم بلا شك في حجم ومستوى ما وصل إليه الطغيان والظلم والإجرام اليهودي الصهيوني على الشعب الفلسطيني.. معبراً عن الأسف في أن الطائرات الإسرائيلية التي تلقي قنابل أمريكية على الفلسطينيين، تتحرك بالوقود من النفط العربي.

وأشار السيد القائد إلى أن الطائرات الإسرائيلية تتحرك بنفط العرب والديابات الإسرائيلية تتحرك لاجتياح وقتل أبناء غزة بالنفط العربي، وأمريكا قدّمت 22 مليار دولار في العدوان على قطاع غزة من التريلونات العربية.

واعتبر حالة جوع الشعوب في البلدان العربية ناتجة عن قرار رسمي، وهناك أنظمة وحكومات عربية تمنع شعها رسمياً من أي تحرك مناصر أو متضامن مع الشعب الفلسطيني.. مشيراً إلى أن النشاط الشعبي على مستوى المظاهرات والمسيرات محظور في مناطق عربية بقرار رسمي حينما يكون لمناصرة الشعب الفلسطيني.

أجواء ومطارات مفتوحة للعدو

وقال "بعض الأنظمة العربية تحت ما يسمونه بالتطبيع فتحت أجواءها ومطاراتها لصالح العدو الإسرائيلي، وأجواء النظام السعودي ومطاراته مفتوحة بشكل مستمر للعدو الإسرائيلي ولم يتوقف هذا المستوى من التعاون لخدمة العدو.." مؤكداً أن السعودية ونظامية عربية أخرى أجواؤها ومطاراتها مفتوحة للعدو الإسرائيلي وكذلك التعاون الاقتصادي مستمر، ومع الأسف يتم تجويع حتى الأطفال الرضع في قطاع غزة وتذهب من بلدان عربية وإسلامية شحات ضخمة بمئات الآلاف من الأطنان للعدو الإسرائيلي.

ولفت السيد القائد إلى أن العدو الإسرائيلي يزيد من طغيانه وظلمه في قطاع غزة بينما أنظمة عربية وإسلامية زادت نسبة تعاونها التجاري مع العدو، وتسعى أنظمة عربية وإسلامية لتعويض ما ينقص على العدو نتيجة الحصار في البحر الأحمر وخليج عدن وباب الندب.

وعبر عن الأسف لتتصف أنظمة عربية المجاهدين في قطاع غزة بالإرهاب دون ذنب سوى أنهم يدافعون عن شعبيهم وكرامتهم ومقدساتهم.. مؤكداً أن إلغاء تصنيف المجاهدين في غزة بالإرهاب وإعلان مساندتهم، خطوة محسوبة ذات أهمية لو اتجهت لها الأنظمة العربية.

وبين أن تصنيف من يتصدى للطغيان الصهيوني من أبناء الشعب الفلسطيني بالإرهاب، يمثل تعاوناً مع العدو الإسرائيلي.. معبراً عن الأسف في أن كل من له موقف صادق عملي ضد العدو الإسرائيلي يتم معاداته من قبل بعض الأنظمة العربية.

تكبير الشعوب

كما أكد أن تكبير الشعوب من قبل الأنظمة ليس مبرراً للجمود، لأن بوسع الشعوب الضغط على حكوماتها وأن تتحرك في موقف جماعي كبير.. مستثلاً "أين دور الشعب والجامعات والنخب ووسائل الإعلام لاستنهاض الأمة في مختلف البلدان العربية والإسلامية؟، ولماذا لا تبادر الأنظمة العربية لإدخال المساعدات إلى قطاع غزة كعمل إنساني؟.."

وأفاد قائد الثورة بأن هناك أنظمة عربية مستمرة في السماح بالسياحة المتبادلة مع العدو الإسرائيلي ضمن أشكال العلاقة والتعاون.. مضيفاً "من المؤسف جداً أن أنظمة عربية وإسلامية لم تتخذ قراراً بالمقاطعة الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية للعدو.. وفيه من أن استمرار تعاون بعض الأنظمة العربية والإسلامية مع كيان العدو يُقابل بالزبد من الطغيان والإجرام.. مؤكداً أن السلطة الفلسطينية لا توفر لشعبها أي مستوى من الحماية لكنها تتعاون مع العدو الإسرائيلي حتى في اختطاف المجاهدين.

وأفاد بأن جهات عربية تسرب أيضاً عن وجود تعاون بين العدو الإسرائيلي وأنظمة عربية على مستوى المعلومات والاستخبارات، و ما يقوم به العدو الإسرائيلي في فلسطين ولبنان وسوريا والجمهورية الإسلامية واليمن يرهن أنه يعتمد على الشراكة الأمريكية.. وحدد التكيد على أن سلوك الظالمين والأشرار يتماهى ويتنامى في حال لم يقابل بتحرك ضد إجرامهم وطمعياتهم، ومن يتوقع أن كيان العدو سيوقف إجرامه وطمعياته دون أي موقف، فهو واهم، بل العدو الإسرائيلي يحمل نزعة إجرامية متأصلة فيه لأنها ناتجة عن تربية على باطل عن عقائد وخلفية فكرية ضالة باطلية.

وشدد على أن العدو الإسرائيلي يشكل خطورة تجاه العالم أجمع ويجب العمل على مواجهة هذه الخطورة والتصدي لها، ولا يمكن إطلاقاً أن تستقر المنطقة بكليها وكيان العدو الإسرائيلي يتحرك فيها بكل هذه المساعدة والشراكة الأمريكية والدعم الغربي.

800 اعتداء على سورية

واستشهد السيد القائد بما يجري في سوريا، بالرغم من الاتفاقيات التي فيها تنازلات كاملة لإخلاء الجنوب السوري من أي تواجد عسكري، وبقي مسرحاً مفتوحاً للعدو الإسرائيلي، وخلال هذه الفترة هناك 800 اعتداء جنوب سوريا من قتل واختطاف وتدمير واستهداف للزراع والتجريف والنسف للمنازل.

وقال "علينا كأمة مسلمة أن نكون أمة واقعية ونعالج مشكلتنا الإدراكية، مشكلة الوعي والتخلص من عمى القلوب، فكيان العدو دائم على الإجرام من يومه الأول ورصيده الإجرامي والطغيان الصهيوني يتعاظم ويكبر لأنه يقابل بالخذلان والعمى وانعدام الرؤية الصحيحة".

ولفت إلى أن الأنظمة العربية لم تصل إلى درجة أن تدعم من يقاثل من أبناء الشعب الفلسطيني وتدعم المجاهدين القاتلين، وبعض الأنظمة العربية يحرقون ما هو مشروع بكل الاعتبارات حتى في القانون الدولي ومواثيق الأمم المتحدة.

وأضاف "بعض الزعماء العرب يراهنون لكن ترامب ليس كترامب بنيتي ويدعم علنا ما يفعله العدو الإسرائيلي، وأمريكا تقدم الدعم العسكري الفتح للعدو الإسرائيلي وهذا ليس حقاً، بل يفخر به الأمريكي، وتصريحات المسؤولين الأمريكيين تعتبر دعمهم لكيان العدو شرقاً لهم".

وتابع "الأمريكي لديه موقف واضح في مصادرة الحق الفلسطيني بالكامل، وترامب هو من أهدى الجولان السوري للعدو وكأنه ملك أبيه، كما أن الأمريكي هو أحد أذرع الصهيونية، كحال الإسرائيلي والبريطاني، ويتحرك في ذلك قولا وعملاً بشكل واضح وصريح".

وجدد السيد القائد التأكيد على أن الرهان على اللواقف الأوروبية، رهان على سراب.. مؤكداً أن الدولة الفلسطينية وفق ما يقدمها الغرب هي عبارة عن كيان على جزء ضئيل جداً من أرض فلسطين منزوع السلاح لا يملك للقومات الحقيقية، كما هو

وقال "عندما يطلق العرب على الدولة الفلسطينية بأنها قابلة للحياة، يعني بالكاد أن تكون حالة قابلة لأن يعيش الفلسطينيين عليها وكأنهم قطع من الأغنام في حضيرة صغيرة، وحديث البريطاني والفرنسي عن الاعتراف بـ "الدولة الفلسطينية" سببه الوضع القائم في قطاع غزة الذي يمثل فضيحة مخزية لهم".

وعد حجم الإجرام اليهودي الصهيوني في فلسطين، حالة مخزية للغرب الذي يحرص على خداع الشعوب.. مؤكداً أن الغرب الذي يرتكب أشنع الإجرام ضد شعوب العالم المستضعفة لا ينفك ليلاً ونهاراً عن الحديث عن القيم الليبرالية وحقوق الإنسان والحرية وهي نوابغ لجرد الخداع.

وأضاف "عندما يحاول الغرب أن يعمم في أوساط شعوبنا عناوين حقوق الإنسان والحرية وغيرها، إنما يربطها بمضامين أخرى وليست بمعانيها الحقيقية، كما هو حديث بريطانيا عن اعترافها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، لكنها في الوقت نفسه تقدم السلاح وأشكال الدعم للعدو الإسرائيلي".

بع الهوم

ولفت إلى أن فرنسا وألمانيا تقدّم أيضاً كل أشكال الدعم للعدو الإسرائيلي ويبيعون للعرب الوهم ويمارسون الخداع للكشوف.. مستثلاً إذا كانت مواقف بريطانيا وفرنسا وألمانيا صادقة، لماذا لا توقف الدعم العسكري للعدو الإسرائيلي؟..

وشدد قائد الثورة على أنه لا يمكن إرخاء عنق وليست بمعانيها الحقيقية، فالأهم للتحدة لم تفعل شيئاً للشعب الفلسطيني منذ تأسيسها، وقد اعترفت بالعدو الإسرائيلي وجعلته عضواً فيها، لذلك لا يعول عليها لأنها لا تعتمد على ميزان العدل والأسس للحقة والعدالة والإنسانية.

بلدان الطوق

وذكر بأن الشعب الفلسطيني مجروح جداً من مستوى التخاذل والتواطؤ العربي.. مؤكداً أن الشعب للصري أكبر الشعوب العربية من حيث العدد، لكنه شعب مكبل لا يفعل شيئاً، ليس له صوت، ولا حضور، ولا موقف، وكان بإمكان بلدان الطوق لفلسطين أن تكون حاضرة في الموقف شعيباً ورسمياً بشكل كبير.

وأفاد بأن التحلل والنصل عن المسؤولية لا يعني الأمة، لا شعيباً ولا رسمياً من كل التبعات الخطيرة عليها جداً في عاجل الدنيا، وقد بَقِيَ الكثير من الشعوب والأنظمة بما أقدموا عليه من تخاذل وتصورون أن السلامة في ذلك لكن الله يصنع التغيرات. وتابع "ما الذي ينقص القضية الفلسطينية حتى لا يتحرك لأجلها دعاة الفتنه كما صنعوا أكبر إجرام على مستوى العالم بتصلها وتفريطها وتواطؤ البعض منها فهي، تعرض نفسها لعقوبة كبيرة".

ومضى بالقول "لا بد من الجهاد في سبيل الله لأنه لدفع الشر والطغيان وإرساء قيم الحق والعدل والخير، ولابد من الأمر بالعرف والنهي عن المنكر لأن ما يفعله العدو الإسرائيلي هو من أكبر المنكرات على وجه الأرض وإلا فالوزر كبير جداً".

إثارة النزعات الطائفية

وأعرب عن الأسف في توجه بعض العرب عملياً في ميادينهم وواقعهم حينما تكون السألة من الفتن التي يهندس لها الأمريكي والإسرائيلي.. مستعزباً ما شهدت المنطقة فيما يتعلق بالفتنة التكفيرية على مدى أعوام طويلة، قدّمت مليارات الدولارات والأصوات ملأت أسماع العالم بالصحيح، وأصوات الكراهية والحقد والتكفير وإثارة النزعات الطائفية لا تتحرك عندما تتعلق بالسألة بنصرة الشعب الفلسطيني.

وصلوا إلى منع أي ردة فعل تجاه عدوانيتهم في أوساط الشعوب، وعندما تكون للسألة للفتنة في أوساط الأمة نرى النشاط والتحرك من أولئك الصم، البكم، الغمي أمام العدو الإسرائيلي، وحين يتعلق الأمر بمواجهة مع من له موقف مناصر للشعب الفلسطيني نرى نشاط دعاة الفتنه بإمكانات هائلة وتحرك واسع وجدي كبير.

وأضاف "السيد القائد أن الله الصلابة والصمود والصيام، فحينها تكون الأمة مساهمة في صناعة أكبر إجرام على مستوى العالم بتصلها وتفريطها وتواطؤ البعض منها فهي، تعرض نفسها لعقوبة كبيرة".

وتابع "ما الذي ينقص القضية الفلسطينية حتى لا يتحرك لأجلها دعاة الفتنه كما يتحركون للصراع داخل الأمة.." وقال "الشعب الفلسطيني مسلم "شني" ومظلوميه يعترف بها العالم فلماذا لا تصوره؟ بينما الإسرائيلي عدو صريح للإسلام والمسلمين".

وأضاف "الإسرائيلي يعادي الإسلام والمسلمين والرسول والصحابه وأبناء الإسلام جملة وتفصيلاً، لماذا لا تعادون ذلك الكافر؟، ما الذي ينقص القضية الفلسطينية في العناوين الكبريين على أن عنوان الظلومية، وفي عناوين العروبة، وفي العنوان الإنساني؟".

وذكر بأن القضية الفلسطينية هي أبرز قضية إنسانية وقومية فيما يتعلق بالصلحة العربية، والتخاذل لا مبرر له، كما أن القضية الفلسطينية تعتبر مختبراً مهماً لفرز وتقييم وغرلة للجمع العربي والإسلامي.

وأخاطب قائد الثورة الجميع بالقول "من يرفع عنوان الجهاد فإن فلسطين أعظم وأقدس ميدان للجهاد، أم أنك لا ترى الجهاد إلا عندما يكون في الاتجاه الذي يهندس له الأمريكي والإسرائيلي لإثارة النزعات الطائفية؟".

كما تسأّل "أين هو أثيرا الإناسلامي العريض الواسع في الساحة الإسلامية بمكوناته وأحزابه وقواه وجمعياته ومؤسساته ومنظماته عن نصرة الشعب الفلسطيني؟، وهل ينتظر أبناء الأمة ليتحركوا حتى يموت أبناء غزة بأجمعهم، أو أن ينجح العدو في تهجيرهم بالكامل؟".

وأشار إلى أن وضع الأمة البراهن هو وضع غير طبيعي حتى على المستوى الإنساني الفطري، ولو كانت أمة من الأمم حتى غير مسلمة لكانت بقيت على الفطرة ولما قبلت بأن يظلم البعض منها على يد بدو اجنبي يعادياها جميعاً.

وشخص الاختلال الربيعي في واقع الأمة، الناتج عن عدم التربية على الإيمان الحقيقي، والعزة والكرامة والشعور بالمسؤولية.. مبيناً أنه ليس هناك وعي في واقع الأمة تجاه الأحداث، وإلا لا كان واقعها بهذا المستوى من الإمكانات والعدد والجغرافيا الواسعة ثم هذا الجمود.

الذل والهوان

وأفاد السيد القائد بأن واقع الأمة يثبت أن القاتمين رسمياً يربون الأمة ويروضونها على الإذلال والقهر والانحطاط والقبول بالذل والهوان والاستسلام، والقائمون رسمياً على الشعوب يعملون على إنهاء للشاعر والواقع لمواجهة العدو الإسرائيلي.. ولفت إلى أن ما يفعله العدو الإسرائيلي بشرائة أمريكية ليس مجرد أحداث عارضة ناتجة عن سوء تفاهم أو نزاع طارئ على مسائل محدودة.. مخاطب العرب والمسلمون بالقول "يا أيها العرب، يا أيها المسلمون، اعرفوا عدوكم اليهود، بتوجههم الصهيوني الإجرامي، بأذرعهم البريطانية والعربية والإسرائيلية، العدو الذي يتحدث عن أهدافه الواضحة والعلنية ليل نهار عن تغيير الشرق الأوسط الجديد".

وأكد حاجة الأمة إلى معالجة لمشكلتها الإدراكية والاستنهاض والتحرك وألا تنتظر الآخرين وانظروا إلى صمود الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، مشيداً بدور المجاهدين في غزة الذين يقاثلون في سبيل الله بكل بسالة وثبات على مدى 22 شهراً بإمكانات محدودة للغاية.

شجاعة فائقة

ووصف السيد القائد افتحام المجاهدين للدبابات في غزة ووضع عليها العبوات وتفجيرها بالشجاعة الفائقة، معبراً استبسال المجاهدين في قطاع غزة وثقائهم هو درس لكل الأمة.

وقال "الكسيف الشديد وبدلاً من أن يحظى المجاهدون في غزة بالدعم والمساندة بصفتهم من أولئك الأنظمة بالإرهاب وبشوهون إعلامياً، وهناك وسائل إعلام عربية لا تنفك عن التشويه والإساءة للمجاهدين في قطاع غزة".

وأكد أن تخاذل الأمة سيدفعها أثماناً كبيرة وخسائر رهيبة لكن في نهاية اللطاف لابد من نهاية لهذا الكيان هذا وعد الله الذي لا يخلف وعده، فالوعد الإلهي يستحق بلا شك، وستكون النتيجة لصالح الثابتن، المؤمنين بالله، وبوعده، والشجيبين له، والناهضين بمسؤولياتهم.

14 عملية

واستعرض العمليات التي نفذتها كتائب اللسان الأسبوع للاضي والتي بلغت 14 عملية بطولية، وكذا عمليات سرايا القدس العظيمة ومعها بقية الفصائل.. مؤكداً فشل كيان العدو في اجتياح غزة رغم استخدامه كل إمكانياته بقرابة أربع فرق عسكرية أو أكثر.. وأضاف "خيبة الأمل واضحة على العدو الإسرائيلي على مدى كل للدة الزمنية الطويلة من التدمير الشامل".. مؤكداً أن العدو الإسرائيلي لم ينجح في أن يفرض حالة الاستسلام على المجاهدين ولا على الحاضنة.

وأثنى قائد الثورة على دور المجاهدين في قطاع غزة وتصديهم للعدو الإسرائيلي على مدى 662 يوماً وما يزلون يواجهونه شمال القطاع ووسطه وجنوبه بهذه الفاعلية العالية.. مدكراً بعظيم دور المجاهدين في فلسطين ولبنان ومنهم ذكرى الشهيد القائد المجاهد الكبير الشهيد إسماعيل هنية، والقائد الجهادي الكبير فؤاد شكر.

دور عظيم

وقال "المجاهدون في فلسطين ولبنان لهم أعظم وأهم دور فاعل في مواجهة العدو الإسرائيلي شكل وقاية وحماية لكل الأمة الإسلامية وفي المقدمة للدول العربية، ولولا دورهم وتفصياتهم العظيمة بالقيادة والأفراد كان أيضاً مشرفاً وعظيماً في أكثر من 1333 في الدول العربية المحطة".

وأضاف "لولا دور المجاهدين في فلسطين ولبنان كانت مصر والأردن وسوريا قد دخلت فعلاً تحت العهد والسيطرة الإسرائيلية وكان اتجه ليكمل الشوار في العراق".. مؤكداً أن التحرر الكامل والصالح الثالث في فلسطين ولبنان ومنهم ذكرى الشهيد القائد وبين أن العدو الإسرائيلي الأمريكي افتضح بعد الانسحاب من الفواضات من خلال الطالب التي رفعوها في استسلام حماس وتسليم سلاحها، والمسؤول عن فشل الفواضات هو من يصر على استمرار جريمة القرن في تعذيب الشعب الفلسطيني وتجويعه.

ووصف إدراج هولندا لكيان العدو الإسرائيلي في قائمة الدول التي تشكل تهديداً لأمنها الوطني باللوقف التقدم.. متمنياً من الأنظمة العربية التي تستمر في التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية مع العدو الإسرائيلي، أن تقتدي بالرئيس الكولومبي الذي منع تصدير الفحم للعدو.

نتيجة مهمة

وتوقف السيد القائد عند الأنشطة الشعبية في اليمن المتعلقة بالتعبئة لإخراجات التدريب، والتي بلغت مليوناً و177 ألفاً و977 متدرباً وهي نتيجة مهمة.. مؤكداً أن مسار التعبئة مهم للغاية، يعني جهوزية كبيرة جداً وهذا غير القوات النظامية التي تتدرب وأوسع، وهناك جهوزية واسعة وعسكرية بشكل كبير.

وتحدث عن الخروج الشعبي في اليمن الجمعة للاضية.. معتبراً ذلك عظيمًا ومشرفًا وكبيرًا وغير مسبوق، مشيراً إلى أن مشهد الجمعة للاضية في ميدان السبعين وكأنه بحر متلاطم الأمواج بالزخم البشري الهائل الذي يهتف بنصرة الشعب الفلسطيني.

وذكر بأن الحضور في بقية المحافظات كان أيضاً مشرفاً وعظيماً في أكثر من 1333 ساحة.. مؤكداً أن الخروج للشرف للشعب اليمني، هو قرينة عظيمة إلى الله وجزء من جهاده وتجسيده للإيمانية.

وأخاطب قائد الثورة أبناء الشعب اليمني بالقول "الخروج العظيم بالزخم الكبير والمستمر هو ذو أهمية كبيرة جداً جداً على موقف بلدنا التكمال، وخروج شعبنا بالزخم الكبير هو أكبر حجر عثرة وعائق على الأعداء في التأثير على اللوقف في مجملته".

وأضاف "خروجكم وحذوكم في الساحات هو ما يحبط الأعداء أكثر من أي شيء آخر مع استمرار العمليات العسكرية، استمروا في الحضور الكبير المستمر أسبوعياً بآرك الله فيكم وكله الله أجركم".



الاقتحام والانتهاك السافر لحرمة المسجد الأقصى:

حرب تهويد صهيونية أكبر جرماً وأكثر خطورة من حرب الإبادة والتجويع

إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى وبالتالي استمرار في حرب الإبادة والحصار والتجويع وتنفيذ مخططات التهجير القسري والتطهير العرقي للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

التهويد بالاعتداء على المقدسات

وإزاء صمود ونيات حركة المقاومة الفلسطينية حماس ونجاحها الكبير في تنفيذ وكشف أهداف وأساليب العدو الهادفة إلى تضليل الرأي العام ومنها على سبيل المثال تصريحات الأمريكي ستيف ويتكوف الأخيرة التي نفى فيها وجود مجاعة في قطاع غزة وما تناقلته بعض وسائل الإعلام عنه من تصريحات مفادها أن حركة حماس أبدت استعدادها لنزع سلاحها حيث جاء رد حماس على تلك التصريحات وكشف حقيقتها الزائفة والكاذبة بالتأكيد مجدداً أن المقاومة وسلاحها استحقاق وطني وقانوني، ما دام الاحتلال قائماً، وهو استحقاق مشروع أقرته اللوائح والأعراف الدولية.

إضافة إلى التأكيد أن الحركة لا يمكنها التخلي عن المقاومة والسلاح إلا باستعادة الحقوق الوطنية كاملة، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة، وعاصمتها القدس الشريف.

ورداً على ذلك الصمود والنيات لجأ كيان الاحتلال الصهيوني إلى تفعيل سلاح التهويد مؤخراً وفي هذا السياق تأتي حرب التهويد بالاعتداءات المريعة على المسجد الأقصى الشريف التي كان آخرها الاقتحامات والانتهاكات السافرة التي ارتكبتها مئات اليهود المغنصين بحق المسجد الأقصى خلال الأيام القليلة الماضية بقيادة الحزب بن غفير وما تقوم به سلطات العدو من جفريات وإنشاء اتفاقيات تحت المسجد الأقصى في مشهد اعتداء صريح على قدسية الإسلام ومقدسات الأمة.

إضافة إلى ما شاهده وتشهده المدينة من تطورات ميدانية تشير إلى أن العدو الصهيوني لا يكتفي بتغيير الواقع الجغرافي بل يسعى إلى تغيير الوعي والهوية.

الشرعة الأمريكية للتهويد

وضمن محاولة فرض أمر واقع هدفه الرئيس تهويد القدس ومؤداه ضم المستوطنات القائمة في الأراضي المحتلة إلى تلك التي احتلتها إسرائيل عام 1948م يأتي موقف الدعم والإسناد السياسي والاقتصادي والعسكري الأمريكي الهادف إلى شرعة التهويد والاستيطان الاستعماري الصهيوني بوسائل وأساليب متعددة تتجلى حقيقة أهدافها من خلال تصريحات الرئيس الأمريكي ترامب المتناقضة وادعاءاته الإنسانية الزائفة المتعلقة بوقف إطلاق النار ورفع الحصار وإدخال المساعدات وعمله الحثيث بالمقابل على دعم وإسناد كيان الاحتلال لتنفيذ مخطط تهويد القدس، وإعادة احتلال كامل الضفة الغربية وفق القرارات العلنية للكيان الصهيوني.

خلاصة المشهد

وتبقى الخلاصة أن حروب ومخططات التهويد للقدس والأقصى الشريف حروب صهيونية تاريخية وما يجري اليوم في القدس ليس سوى حلقة من حلقاتها وما يميزها عن غيرها من جولات حروب التهويد السابقة بالنظر إلى توقيفها وإلى مواقف الصمت المخزي العربي والإسلامي تجاه الجرائم الصهيونية المتوالية.. هو أن التمادي الصهيوني في استفزاز مشاعر ملايين المسلمين وتعمد الإساءة إلى مقدسات الأمة في فلسطين المحتلة يأتي بدعم ورعاية من الولايات المتحدة الأمريكية وقوى الشر والطغيان في العالم في مشهد اعتداء صريح وواضح على مقدسات الأمة العربية الإسلامية لا يقل جرماً وخطورة عن استمرار حرب الإبادة والتجويع في غزة، ويستوجب تحركاً عاجلاً ومسؤولاً في مواجهة المشروع الصهيوني ومخططاته الخبيثة وما تنطوي عليه من إذلال وتمتع لحكومات وشعوب نحو 58 دولة، تبدو مسيحية في مواجهة كل صور وأشكال الاستباحة الشاملة.

تحت عنوان (القدس الكبرى عاصمة لإسرائيل) يسعى كيان الاحتلال إلى تنفيذ مخططاته الهادفة إلى تهويد القدس بضم 30% من الضفة الغربية إليها

تعتمد الإساءة إلى مقدسات الأمة في فلسطين المحتلة يحظى بدعم ورعاية كاملة من الولايات المتحدة الأمريكية وقوى الشر والطغيان في العالم

الاعتداء الصهيوني على الأقصى الشريف واستفزاز مشاعر ملايين المسلمين يستوجب تحركاً عاجلاً ومسؤولاً لمواجهة مخططات كيان الاحتلال الخبيثة

السكانية الفلسطينية لجأوا إلى خطة خبيثة مكررة بدعوى حفظ الأمن. وتقوم تلك الخطة على بناء جدار فاصل بدأ بناؤه عام 2002م بهدف عزل الضفة الغربية عن الأراضي المحتلة عام 1948م.

بلغ طول هذا الجدار العنصري حوالي (730 كم) علماً أن طول الخط الأخضر أي الحدود الفاصلة بين الضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 1948م هو (307 كم) فقط !. وبلغ ارتفاع جدار الفصل العنصري بين (4-8) أمتار. وإمعانا في تقطيع كل الروابط بالقدس عمداً الاحتلال إلى بناء جدار خاص بالقدس متفرع عن الجدار الأساسي وسماه (حاضن القدس) طوله 181 كم ويحيط بالقدس ويطلقها بشكل كامل ومن كل اتجاهاتها.

التهويد بالحرب العدوانية والمفاوضات

منذ انطلاق معركة طوفان الأقصى ورغم تسخير كيان الاحتلال الصهيوني لكافة إمكانياته العسكرية في شن أعنف حروبه العدوانية الإجرامية الهادفة إلى القضاء على المقاومة الفلسطينية بالتزامن مع دعم عسكري واقتصادي وسياسي كبير من شريكه الأمريكي أثبتت تطورات وقائع وأحداث المواجهة العسكرية حقيقة ثبات وصمود المقاومة الفلسطينية منقطع النظير ونجاحها في تفكيك جحافل جيش الاحتلال الإسرائيلي الهزائم للنكراء والمتتالية والحيولة دون نجاحه في تحقيق أي من أهدافه العسكرية العلنية وأهدافه وأطماعه التاريخية والتي يأتي في مقدمتها هدف التهويد للقدس والأقصى الشريف.

وعلى الرغم من لجوء كيان الاحتلال الصهيوني وداعمه الأمريكي إلى سلاح المفاوضات كوسيلة تضليل هادفة إلى تحقيق الأهداف التي عجز عن تحقيقها في ميدان المواجهة كشفت تطورات سير وقائع وإحداث المفاوضات منذ أول جولة مفاوضات لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى بين حركة حماس وكيان الاحتلال وحتى الجولة الأخيرة التي ما تزال جارية ومستمرة.. حقيقة حرص كيان الاحتلال بدعم أمريكي على عرقلة وإفشال المفاوضات والتنصل من كافة المقترحات المقدمة من هنا أو هناك بما فيها المقترحات التي يقدمها بنفسه أو يقدمها حليفه وداعمه وشريكه في العدوان والإبادة والحصار والتجويع لأهالي قطاع غزة، من خلال إضافة شروط جديد وبنود إضافية لم تتضمنها نقاط التفاوض المحددة مسبقاً ولا بنود المقترحات التي تعرض سلفاً على طرفي التفاوض ويتم التوافق عليها من كليهما، وذلك بهدف التنصل من المفاوضات وضمان عدم التوصل

بالتزامن مع استمرار حرب البطش والإبادة والتجويع الإجرامية العدوانية التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة وكامتداد طبيعي لاستراتيجية حرب تاريخية اتفقت عليها وأقرتها جميع الدوائر والأحزاب الصهيونية اليمينية المتطرفة منها واليسارية منذ بدء الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية الفلسطينية عام 1948م. وفي محاولة تعويض لفشله الذريع وهزائمه النكراء التي تلقاها على أيدي أبطال المقاومة الفلسطينية في ميدان المواجهة العسكرية منذ انطلاق معركة (طوفان الأقصى) في السابع من أكتوبر 2023م.. لجأ كيان الاحتلال الإسرائيلي إلى تفعيل استراتيجية حرب صهيونية قديمة متجددة هي حرب التهويد للقدس والأقصى الشريف التي تجلت مظاهر البدء في تنفيذها من خلال الاقتحامات والانتهاكات السافرة التي ارتكبتها مئات اليهود المغنصين بحق المسجد الأقصى خلال الأيام القليلة الماضية بقيادة المجرم بن غفير والتي يمكن وصفها بالحرب الصهيونية الأكبر جرماً والأكثر خطورة من حرب الإبادة والتجويع التي يمارسها كيان الاحتلال في قطاع غزة.. تفاصيل في السياق التالي:

طال الشرحي



- نقل مقر محكمة الاستئناف العليا من القدس إلى رام الله ونقل مقر محكمة العدل العليا الصهيونية إلى مدينة القدس ونقل مقر وزارة العدل الصهيونية إلى مدينة القدس.

التهويد بتغيير أسماء المدن والمعالم

بالتزامن مع شن حروبه العسكرية والاقتصادية والأخلاقية على الشعب الفلسطيني عمد كيان الاحتلال إلى شن حرب تهويد ثقافية للأراضي والمدن العربية الفلسطينية وفي مقدمتها مدينة القدس وتجنسدت أبرز أساليب هذه الحرب في أسلوب التهويد بالمصطلحات واستبدال أسماء المواقع والأماكن الإسلامية والعربية في مدينة القدس وإطلاق أسماء جديدة عليها يستوحونها من توراتهم الحرفية ومن كتبهم الزيفة، ويروجون تلك الأسماء وينشرونها عبر وسائل الإعلام والفضائيات حتى يتلقفها الناس ويرددونها وينسبون الأسماء الأصلية لتلك المواقع ولهذه الحرب الخبيثة أثر خطير في إخفاء حقيقة تلك الواقع وحق المسلمين فيها.

وعلى سبيل المثال أطلقوا على (جبل بيت المقدس) اسم (جبل الهيكل) ليوهمووا الناس أنه كان لهم هيكل فوق هذا الجبل، وسموا منطقة (سلوان) باسم مدينة (داوود) و(الصلبي الروائي) باسم (اسطبلات سليمان) وحائط (البراق) باسم حائط (المبكي) وهدف اليهود الصهاينة من وراء كل ذلك هو مسح الأسماء الحقيقية لهذه المعالم من ذاكرة وعقول الناس.

وفي سرقة واضحة لحقوق المسلمين دمر اليهود حارتي الغاربية والشرف ثم أطلقوا عليها اسم (حارة اليهود) واستبدلوا مصطلح (البلدة القديمة ومنطقة سلوان بمصطلح (الحوض المقدس). وتجدر الإشارة هنا إلى اليهود الصهاينة قد تعمدوا اختيار اسما دينيا من توراتهم الزيفة أو تلمودهم الزعوم لكل معلم أو أثر إسلامي في محاولة إقناع للعالم بأن لهم حقاً مقدساً بمدينة القدس. وفي هذا السياق قال عنهم (كال فون هورن) للمراتب الدولي: (لقد أدهشنا براعة الكذب التي زيفت الصورة الصحيحة منذ اجتمعت وسائل الإعلام الإسرائيلية الماهرة، ولم يسبق لي في حياتي أن اعتقدت بأن في الوسع تحريف الحقيقة بمثل هذه السخرية والبراعة).

التهويد بجدار الفصل العنصري

حتى يحكم الصهاينة سيطرتهم على الأراضي الخصبة ويهودوا القدس بالكامل ويتخلصوا من الكثافة

عمل جديدة.

2-إلغاء النهاج التعليمي الأردني وتطبيق نهاج التعليم الصهيوني في كافة المدارس الحكومية بمراحلها الثلاث وقد تضمن النهاج الصهيوني: -فرض اللغة العبرية على الطلاب الفلسطينيين كلغة أساسية في النهاج الدراسي للمراحل الثلاث. -فرض مادة للجمع (الصهيوني) وإلغاء مادة المجتمع العربي والتاريخ العربي وكل المواد الوطنية الأخرى بهدف عزل الطالب الفلسطيني عن حضارته وتكريس القطيعة بينه وبين تاريخه وتراثه وفك الارتباك بقيمة الروحية والحضارية وحث روح اللامبالاة من خلال التوجه غير الوطني الذي تنشره المواد التعليمية الصهيونية وغرس مشاعر اليأس والإحباط والفشل في عقول الطلبة الفلسطينيين من خلال التركيز على الخلافات العربية والضعف العربي وتأكيد عبقرية اليهودي وتفوقه على غيره من البشر.

- إضعاف المستوى الثقافي والتعليمي لدى الطلبة من خلال إغراق المدارس بالعلمين غير المؤهلين وغير الأكفاء والاستغناء عن المعلمين القدامى الذين رفضوا العمل في المدارس التي تم فرض النهاج الصهيونية عليها.

3-تضييق الخناق على كافة المؤسسات الثقافية والرياضية العربية وحرمانها من التمويل الضروري لها وتشجيع الشباب الفلسطيني على التردد والانتساب إلى النوادي الرياضية اليهودية والمؤسسات الثقافية الصهيونية بهدف تفتيت روح الوحدة والتجمع والتضامن وتكريس روح الإحباط الناجمة عن المقارنة بين المستوى الصهيوني والمستوى العربي.

تهويد النظام القضائي والشرعي

وتماشياً مع عمليات التهويد التعليمي والثقافي انتهج كيان الاحتلال الصهيوني أسلوب تهويد القضاء النظامي والشرعي في مدينة القدس من خلال سياسات وإجراءات تهويدية عديدة منها: - فصل جميع القضاة الفلسطينيين من محاكم القدس ومطالبتهم بتقديم طلبات جديدة لقبولهم قضاة وفق أحكام القانون الصهيوني. - دمج المحاكم النظامية الفلسطينية في القدس بالمحاكم الصهيونية. - فك ارتباط المحكمة الشرعية في القدس بالمحاكم الشرعية الأخرى في الضفة الغربية واعتبارها تابعة للمحكمة الشرعية في يافا.

كتاريخ لا يفصل عن تاريخ فلسطين وعروبته يثبت تاريخ مدينة القدس أنها مدينة عربية أسسها العرب وأزدهرت في العهد الإسلامي فهي بحكم التأسيس والبناء والتاريخ مدينة عربية إسلامية فالعرب هم الذين بنوها وعمروها. وانطلاقاً من حق الملكية التاريخية فإن العرب والمسلمين هم الذين أسسوها وامتلكوها إلى أن جاء الاحتلال الصهيوني للقدس الغربية عام 1948م ولقدس الشرقية عام 1967م، ويبدأ اليهود الصهاينة بذلك تنفيذ سلسلة من المخططات التهودية والمشاريع الاستيطانية للقدس، والسعي الحثيث إلى تحقيق خرافاتهم الكاذبة بأرض الميعاد وبناء الهيكل الزعوم وتحويل المدينة إلى عاصمة لكيانهم الغاصب والمحتل تحت الإدارة الصهيونية.

ولأن اليهود الصهاينة يتقنون صنعة التزوير للتاريخ وتزييف الأحداث والوقائع وسرقة الحقائق فقد تعددت أساليب ووسائل ومؤامرات سعيهم إلى تنفيذ مخططات التهويد للقدس والأقصى الشريف ومنها:

مشروع القدس الكبرى

بعد نكبة حزيران 1967م واحتلال القدس الشرقية بدأ كيان الاحتلال بإقامة حزام من الأحياء السكنية يحيط بالقدس من الجهتين الشمالية والجنوبية. وحتى أواخر العام 1981م تمكن كيان الاحتلال من إنشاء أحد عشر حياً سكنياً ضخماً يحيط بالقدس الشرقية.

وفي هذا السياق كانت ما تسمى بحركة (السلام الآن) الصهيونية قد أكدت في بيان صادر عنها عام 1980م التزامها بالعمل على أن تكون القدس هي العاصمة الأبدية والوحدة للكيان تحت السيادة الصهيونية. إلى ذلك تزامنت عملية إنشاء الأحياء السكنية المحيطة بالقدس الشرقية مع عملية استيطان محموم وسط المدينة القديمة ترافقه عمليات هدم لعدد من الأحياء العربية منها حي باب السلسلة وحي الباشورة وحي المغاربة.

واستكمالا لمشاريع الاستيطان تم إحاطة القدس من كل جهاتها بطوق من المستوطنات بلغ عددها أكثر من (33) مستوطنة بهدف عزلها نهائياً عن الضفة الغربية وعن محيطها الفلسطيني ومنع اتصالها بالسكان العرب الفلسطينيين.

وتحت عنوان (القدس الكبرى عاصمة لإسرائيل) سعى كيان الاحتلال إلى تنفيذ مخططاته الهادفة إلى توسيع رقعة القدس لتشمل 30% من الضفة الغربية وضم ما يقارب (500-400 كم2) من الأراضي المحيطة بالقدس شملت قرى ومدن فلسطينية منها مدینتا البيرة ورام الله شمالا، وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وصولاً إلى أطراف مدينة الخليل جنوباً.

تهويد المؤسسات التعليمية

بالتزامن مع تنفيذ مشروع القدس الكبرى مارس كيان الاحتلال أسلوباً آخر من أساليبه الهادفة إلى تنفيذ مخطط التهويد للقدس هو أسلوب تهويد المؤسسات التعليمية والثقافية والتعليمية والحضارية العربية والإسلامية لتكريس التهويد الثقافي والنفسي من خلال التعديس من السياسات والتعليم في القدس وإلغاء البنية التعليمية العربية واستبدالها ببنية تعليمية يهودية صهيونية ومن تلك السياسات التهودية:

1-إغلاق مكتب التربية والتعليم في القدس وإلحاق المدارس الحكومية الثانوية ببلدية القدس المحتلة والمدارس الإعدادية والإلزامية بوزارة المعارف الصهيونية وإرغام المدرسين والعاملين في المدارس التوجه إلى بلدية القدس (الصهيونية) أو وزارة المعارف لتقديم طلبات



إعلانها عن بدء المرحلة الرابعة من التصعيد البحري ضد كيان الاحتلال الإسرائيلي والتي تشمل استهداف كافة السفن التابعة لأي شركة تتعامل مع الكيان بغض النظر عن جنسيتها ودون الاشتراط أن تكون السفينة متجهة إلى موانئ الكيان في فلسطين المحتلة وما إذا كانت ترفع علما مرتبطا به والاكتفاء فقط بأن تكون تابعة لشركة لها تاريخ تعامل مع الكيان .. نجحت القوات المسلحة اليمنية في تعريض كيان الاحتلال الإسرائيلي لسلسلة اضطرابات اقتصادية تهدد خطوط إمداده وتدفع بأسعار السلع نحو الارتفاع.

اليمن - متابعات

تهدد بانتهاء ما تبقى من اقتصاد كيان الاحتلال

التعددية، والتي زادت العمليات البحرية اليمنية في البحر الأحمر تعقيداً، بعد أن تمكنت من شل الملاحة وتحويلها إلى طرق بديلة طويلة عبر رأس الرجاء الصالح، مما زاد من فترة الشحن من آسيا إلى أوروبا لأسبوعين على الأقل.

العدو يبحث عن ممرات بديلة

وفي ضوء هذا التضيق الأوروبي، يبحث العدو عن ممرات بديلة عبر دول غير موقعة على اتفاق واسينار، لتأمين استمرار تدفق المكونات الحيوية لصناعة العسكرية، رغم صعوبة ذلك وسط الأزمة العالمية في خطوط الإمداد. وبحسب التقرير، فإن السلطات البلجيكية أبلغت شركات الشحن بوضوح أن أي عملية نقل لبضائع دفاعية أو أمنية إلى الكيان تتطلب تقديم أدلة قاطعة على أن الاستخدام مدني حصري داخل "إسرائيل"، في إشارة إلى رفضها التام تمرير أي معدات يُشتبه في استخدامها العسكري.

وبعكس هذا التصعيد الأوروبي تحولاً واضحاً في الموقف الدولي تجاه جرائم الاحتلال، ويتزامن مع حالة من العزلة المتزايدة التي يعيشها الكيان منذ بدء عدوانه على غزة، حيث تتزايد حملات المقاطعة واللاحقات القضائية والضغوط الاقتصادية على العدو، وسط مطالبات شعوب أوروبا بوقف كل أشكال التواطؤ في تزويده بالأسلحة التي يستخدمها في جرائمه.

شركات الشحن الدولية تتجاهل إسرائيل كما لو أنها غير موجودة على الخريطة

حملات مقاطعة وملاحقات قضائية وضغوط ومطالبات شعبية أوروبية بوقف كل أشكال التواطؤ مع إسرائيل

كيان الاحتلال يبحث عن ممرات بديلة عبر دول غير موقعة على اتفاق واسينار لتأمين استمرار تدفق المكونات الحيوية لصناعته العسكرية

معظم الطلبات المرسلة من الشركات الإسرائيلية أو للتعامل معها.

قيود على سلاسل التوريد

ويبدو أن هذه القيود تؤثر بشكل متزايد على سلاسل التوريد الخاصة بالصناعات العسكرية الصهيونية، حيث إن أي تأخير في الشحنات قد يُعطل العمل على نطاق واسع، خصوصاً حينما يتم تحميل أكثر من شحنة داخل الحاوية الواحدة، ما يجعل مصير كامل الحمولة مرتبطاً بتدقيق واحدة منها فقط. ويحذر التقرير من أن هذا التوجه قد يخلق نتائج وخيمة على المستوى اللوجستي، لا سيما مع الأزمة العالمية في سلاسل الإمداد التي تفاقم منذ عامين بسبب الحروب

مؤخراً عن قرارها بفرض موافقة جمركية مسبقة على أي شحنة دفاعية تمر عبر موانئها في طريقها إلى الكيان، ما يعني فعلياً تعطيل خط مرور رئيسي عبر ميناء أنتويرب، أحد أهم موانئ أوروبا وأكثرها ازدحاماً.

وسبق هذا القرار حكم قضائي بلجيكي صدر قبل نحو ثلاثة أسابيع يمنع تمرير أي معدات عسكرية إلى كيان العدو عبر الميناء ذاته، مهدداً بفرض غرامة تصل إلى خمسين ألف يورو على كل عملية نقل تخالف القرار. في الوقت ذاته، اتخذت هولندا، العضو الآخر في اتفاقية واسينار، إجراءً مماثلاً في أبريل الماضي، يفرض الحصول على ترخيص خاص لأي شحنة تحمل مواد دفاعية أو مزدوجة الاستخدام نحو الكيان، وهو ما أدى عملياً إلى رفض

نحو الكيان، وفرضت اشتراطات جديدة تعرقل وصول المكونات الحيوية التي تعتمد عليها الصناعات العسكرية الصهيونية. في وقت تعاني فيه "إسرائيل" أصلاً من انعدام الاكتفاء الذاتي الأمني واضطرابها إلى استيراد الأجزاء والمكونات الحيوية لأنظمة الطائرات المسيرة والدفاع الجوي والدبابات.

تفعيل اتفاقية واسينار

وبحسب التقرير، فإن هذه التشديدات تأتي في إطار اتفاقية واسينار التي تضم 42 دولة، من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وكندا والهند وأستراليا، وهي اتفاقية دولية تعنى بتنظيم صادرات الأسلحة والمواد ذات الاستخدام المزدوج، وتشترط خضوع الصادرات الدفاعية أو ما قد يستخدم في السياق العسكري لإجراءات رقابية دقيقة.

التقرير أشار إلى أن العديد من المواد التي تدخل في الصناعات الدفاعية - كأشكال خاصة من المعادن أو المواد الكيميائية - أصبحت تحتجز في موانئ ومطارات دول أعضاء في الاتفاقية، خصوصاً إذا ما اشتبه في وجهتها نحو المنشآت العسكرية الصهيونية، ما أدى إلى مصادرتها في حالات عديدة.

موافقة جمركية مسبقة

وفي سياق الإجراءات المتزايدة، أعلنت بلجيكا

التأمين على السفن بات مستحيلًا

وفي هذا السياق قال موقع إسرائيلي نيوز أن: التأمين على السفن بات مستحيلًا وأن الشركات الدولية أصبحت تتجاهل إسرائيل كما لو أنها غير موجودة على الخريطة. وأكد خبراء صهاينة أن: إسرائيل مقبلة على مرحلة عزلة دولية قاسية قد لا تنفع معها الحماية الأمريكية.

إلى ذلك وصف معهد البحرية الأمريكية المرحلة الرابعة من التصعيد البحري اليمني بالتصعيد الأخطر منذ بداية الهجمات البحرية اليمنية في نوفمبر 2023م وأكد أن واشنطن لم تعد تحتفظ بأي وجود عسكري مباشر لها في البحر الأحمر. وبحسب موقع ويندوارد الاستخباراتي فإن سفينة واحدة من كل ست سفن حول العالم أصبحت في دائرة الاستهداف البحري اليمني.

بلجيكا وهولندا تشددان الخناق

نشر موقع غلوبس العبري تقريراً كشف فيه عن تضيق متصاعد على صادرات المنتجات الدفاعية إلى كيان العدو، في ظل تصعيد عدد من الدول الأوروبية الرقابة على الشحنات المرتبطة بإسرائيل، خصوصاً تلك ذات الاستخدام المزدوج، التي يمكن استخدامها في المجالات المدنية والعسكرية على حد سواء.

وأوضح التقرير أن دولاً رئيسية موقعة على اتفاقية واسينار، مثل بلجيكا وهولندا، شددت بشكل لافت القيود على مرور البضائع الدفاعية

الرقص على الجراح.. قراءة قرآنية في آليات وأهداف الإعلام المُطبَّع

يملكها على أرض الواقع. إنها تقدم المجاز على أنها رد فعل على "استفزاز" أو "هجوم" من قبل المقاومة، مما يقرب الحقائق ويجعل الضحية جانيًا، وهو ما يُعد من أبشع أشكال التضليل. إحدى أبرز استراتيجيات هذا الإعلام هي "استراتيجية التغطية المزدوجة"، التي تُدير الصراع عبر تشييت الانتباه. فقناة "العربية" تقدم برامج ترفيفية أو حوارات سياسية لا تلامس جوهر القضايا، بينما قد تركز "الجزيرة" على قضايا فرعية أو جدليات هامشية، وكلاهما يعمل على إلهاء المشاهد عن الحقائق الأساسية. وهذا ما يُخالف مبدأ "التبيين" الذي أمر به القرآن في قوله: "يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين" (الحجرات: 6). إن هذا الإعلام لا يُقدم الحقيقة، بل يُقدم رواية منحازة ومُضللة، ويُطالب الناس باتباعها دون تبيين، بل إنه يُحارب المقاومة بطريقة سلسة ومتناسقة، عبر استخدام مصطلحات سلبية لتوصيفها، وتجاهل إنجازاتها، وتضخيم الخسائر التي تكبدها، في محاولة لإضعاف معنويات الأمة وتجريدها من أمهاتها في التحرر.

ختامًا، يمكن القول أن الإعلام المطبَّع ليس مجرد مرآة تعكس الواقع، بل هو سلاح فتاك يُشكل الواقع ويُدير الصراعات من وراء الكواليس. كما أنَّ "الرقص على الجراح" ليس عنوانًا شعريًا، بل هو توصيف دقيق لوظيفة هذا الإعلام في تفكيك الوعي، وتطبيع الخيانة، وإدارة الموت، وقنوات مثل "العربية" و"الجزيرة" تمثل وجهين لعملة واحدة، تستخدمان مشروعًا واحدًا في نهاية المطاف، هو إضعاف الأمة وتفكيكها. ومواجهة هذه الآلة الإعلامية تتطلب أكثر من مجرد إدانة، بل تتطلب بناء وعي جمعي قادر على تفكيك هذه الآليات، وإقامة منظومة إعلامية مُقاومة تعيد الكلمة إلى منبعها الأصلي: الحقيقة. وفي نهاية المطاف، فإن النصر سيكون للحق، كما وعد الله تعالى: "ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين، إنهم لهم المنصورون، وإن جندنا لهم الغالبون" (الصافات: 173-171).

أبرز استراتيجيات الإعلام المطبوع هي "استراتيجية التغطية المزدوجة"، التي تُدير الصراع عبر تشييت الانتباه

لإفشال حملات إعلام التطبيع نحن بحاجة إلى بناء وعي جمعي ومنظومة إعلامية مقاومة تعيد الكلمة إلى منبعها الأصلي

تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون" (الأنعام: 116)، ليؤكد أن اتباع أكثرية مضللة يؤدي حتمًا إلى الضلال عن سبيل الحق. إن ما يمارسه هذا الإعلام لا يقل خطورة عن مفهوم "السياسة الموتية" (Necropolitics)، حيث يمتلك الإعلام القدرة على تحديد من يستحق الحياة ومن يستحق الموت في عيون المتلقي. إن هذا الإعلام يغدو شريكاً في هذه الجريمة، فهو لا يكتفي بالصمت على الدم، بل يُساهم في تبريره عبر لغة التجريد والتزييف. وهذا السلوك يتناقض بشكل مباشر مع قدسية النفس الإنسانية التي أكد عليها القرآن الكريم في قوله: "من قتل نفسًا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعًا" (الأنعام: 32). فقنوات مثل "العربية" و"الجزيرة" تعمل على تبرير وترسيخ أن الكيان الصهيوني الغاصب هو "دولة" لها "حق الدفاع عن النفس"، مما يمنحه شرعية زائفة لا

في عالم باتت فيه الشاشة منبراً، والكلمة سلاحاً، وتُدار فيه المعارك على جبهة الوعي كما في ميادين القتال. لا يُعد مصطلح "الرقص على الجراح" مجرد توصيف لطاهرة إعلامية، بل هو مدخل فلسفي عميق لفك شفرة بنية معرفية وسياسية قائمة على التضليل. إن هذه الظاهرة ليست سلوكاً عابراً، بل هي استراتيجية ممنهجة تُمارس فيها أشكال متعددة من الهيمنة، وتُعاد فيها صياغة الوعي الجمعي في ظل الأزمات الكبرى.

العمى ما وصفه القرآن الكريم في قوله: "لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون" (الأعراف: 17). إن هذا التناقض الصارخ لا يخدم سوى مشروع التخدير والتحييد الذي يُراد للأمة أن تستسلم له.

من منظور فلسفة الهيمنة كما صاغها المفكر أنطونيو غرامشي، لا يُعد الإعلام المطبَّع مجرد وسيلة لنقل الخبر، بل هو أداة مركزية في عملية صناعة "الوعي الزائف". إنه يعمل على تثبيت وتكريس الأجندات السياسية التي تخدم القوى الكبرى وحلفاءها في المنطقة، هذا الإعلام، بأقسامه المختلفة، يُشرعن العدوان على أنه "دفاع عن النفس"، ويُبرر الحصار على أنه "إجراء ضروري"، ويُصوِّر المقاومة على أنها "إرهاب". قناة "العربية"، على سبيل المثال، تمثل نموذجاً للهيمنة المباشرة، حيث تقدم الرواية السياسية بوضوح وصراحة خدمة لمولائها، وتجاهل أي سردية مخالفة، بينما قناة "الجزيرة" قد تستخدم أسلوباً أكثر مرونة وادعاءً للتعاطف، لكنها في النهاية تخدم أجندة سياسية تعيد تشكيل المنطقة وتفكيكها عبر أدوات أخرى. إن وظيفتهما الأساسية هي إقناع الجمهور بقبول هذه الروايات كحقائق ثابتة، مما يُنتج في النهاية "مواطناً مُستسلماً" يرى أن دوره يقتصر على الاستهلاك لا على المقاومة. وهذا ما حذر منه القرآن الكريم في قوله: "وإن



أصيل علي البجلي

إنَّ تحليل هذا المفهوم يتجاوز الرؤية الإخبارية السطحية، ليغوص في أعماقه التي تستند إلى آليات التنافر المعرفي واستراتيجيات التخدير، والتي تُخالف جوهر الإيمان الذي جاء في قوله تعالى: "وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً" (الإسراء: 81). إنَّ قنوات كـ "العربية" و "الجزيرة" لم تُعد مجرد وسائل لنقل الخبر، بل تحولت إلى أدوات فاعلة في هندسة الوعي، وتشكيل الرأي العام بما يخدم أجندات أصحابها، حتى لو كان ذلك على حساب دماء الأبرياء.

إنَّ العنوان بحد ذاته يُمثل تناقضاً سيميائياً (Semiotics) حاداً، حيث يجمع بين "الرقص" كرمز للحياة والترفيه، و"الجراح" كرمز للألم والموت. هذا الجمع الصادم ليس من قبيل اللصادة، بل هو تكتيك إعلامي مُحكم يهدف إلى إبطال مفعول الشعور الإنساني بالتعاطف، وتطبيع اللاإنسانية. عندما تبث قنوات مثل "العربية" برامج الترفيه الصاخبة ومسابقات اللهو في أوج العدوان على اليمن أو في ذروة المجازر في غزة، فإنَّ ذلك يخلق حالة من التنافر المعرفي (Cognitive Dissonance) لدى المتلقي، مما يُجبر عقله على فصل الواقع الأليم عن واقعه الترفيهي. وبهذا، يتحول الدم إلى مجرد خلفية ثابتة لا تؤثر في السرد الإعلامي، وتتحول المأساة إلى مشهد بصري يستهلك ثم يُنسى. وكان هؤلاء القوم قد أصابهم من

نائب مدير مؤسسة المياه في إبـ "اليمن":

نتج آبار المؤسسة قراءة 600 ألف متر مكعب من المياه للمشاركين



أكد نائب مدير عام المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي لشؤون المالية والإدارية بمحافظة إب، المهندس، أحمد محمد إسماعيل النزيلى، أن المؤسسة حققت تقدماً كبيراً في تنفيذ المشاريع الخاصة بالمياه والصرف الصحي، مع التركيز على استخدام الطاقة البديلة لتشغيل آبار المياه.

اليمن | خاص

مشروع توسعة محطة المعالجة بتكلفة مليوني دولار لمواكبة زيادة المشتركين

وقال المهندس النزيلى " بعد جهود حثيثة وبتوجيه القيادة الثورية والسياسية، وبدعم مباشر وجهود حثيثة من قبل محافظ المحافظة اللواء عبدالواحد صلاح، تم الإعلان عن مشروع تأهيل وتوسعة محطة المعالجة بتكلفة مليوني دولار بتمويل من "اليونيس"، وتم إنزال المناقصة لهذا المشروع الذي يشمل تحديث وتأهيل المعدات الكهربائية، وتوسعة المحطة سيسهم في حل جزء كبير من المشكلة". وأضاف أن المؤسسة تواصل جهودها في تقديم الخدمة الأساسية وفق الإمكانيات المتاحة رغم التحديات الاقتصادية والظروف الاستثنائية الناتجة عن العدوان والحصار لضمان استمرار الخدمة وتأسيس بنية تحتية مستدامة لمدينة إب.

وتوجه المهندس النزيلى، في ختام حديثه بالدعوة إلى تحمل المسؤولية الوطنية، من قبل الجهات المعنية وأبناء المجتمع بالمحافظة، مشدداً على ضرورة وقف الاستنزاف العشوائي للمياه، والعمل على تحقيق الأمن المائي للأجيال القادمة.

وأشار المهندس النزيلى، إلى أن المؤسسة حققت نجاحات عالية في مجال الطاقة الشمسية، حيث تم تغطية الجزء الأكبر من آبارها بأنظمة الطاقة المتجددة، مما ساهم في تحسين خدمات المياه بالمحافظة بشكل ملحوظ مقارنة بالسنوات الماضية.

وأوضح أن المؤسسة تدير قرابة 42 بئراً، تنتج حوالي 600 ألف متر مكعب من المياه، إلا أن هذه الكمية لا تكفي لتغطية احتياجات أكثر من 40 ألف مشترك، وتخدم آبار المياه ما يزيد عن مليون مواطن.

وأشار المهندس النزيلى إلى أن مدينة إب، أصبحت وجهة آمنة للأسر النازحة من محافظات تعز، الضالع، عدن، وغيرها من المناطق، ووجهة آمنة للاستثمارات مما زاد الضغط والطلب المضاعف على خدمة المياه.

وكشف عن مديونية المؤسسة التي بلغت قرابة 3 مليارات ريال، لم تتمكن من تحصيلها، خاصة من الجهات الحكومية، مما يشكل عبئاً مالياً كبيراً على المؤسسة في مواجهة التحديات الراهنة.

وذكر المهندس النزيلى أن التحديات الكبيرة التي تواجه خدمات الصرف الصحي، مبنياً أن محطة المعالجة صممت أصلاً لاستيعاب 5 آلاف مشترك، إلا أنها تخدم حالياً نحو 40 ألف مشترك، ما يعادل 8 أضعاف طاقتها التصميمية.

مركز الغسيل الكلوي في مستشفى يريم العام.. نقلة نوعية تخفف معاناة المرضى

تطوير المركز وزيادة سعته يسهم في إنقاذ مرضى الغسيل الكلوي من الوفاة



أكد مدير عام مستشفى يريم العام، الدكتور عبدالغني دبان،

أن افتتاح مركز الغسيل الكلوي يمثل نقلة نوعية في تقديم الخدمات الصحية والإنسانية، حيث وفر حلاً حيويًا لمرضى الفشل الكلوي الذين كانوا يضطرون للسفر إلى صنعاء والمحافظات المجاورة لتلقي العلاج.

اليمن | فهد عبدالعزيز

د. دبان: المركز يقع في منطقة محورية وبجاجة للتوسع لاستيعاب المرضى

> من جانبها، عبرت المريضة أم عبدالله، عن امتنانها للقائمين على المركز، رغم الصعوبات والمعاناة التي تواجهها في مختلف الحياة.

واختتمت حديثها قائلة "جزى الله القائمين على هذا المركز خيراً، فهم يقدمون لنا الرعاية التي نحتاجها، ونطالب بتوسيع خدمة المركز للمرضى الآخرين".

المرضى:

نطالب رجال الخير بتقديم الدعم للمركز وتوفير المستلزمات الطبية

وقفة إنسانية

ومثل انشاء المركز في مستشفى يريم العام، نقلة نوعية وعلاجية مهمة لمرضى الغسيل الكلوي يحتاج للتوسيع ليقدم خدمة الغسيل للمرضى من كافة مديريات شمال محافظة إب ومديريات الضالع، حيث يضطر الكثير من المرضى السفر إلى بعض المحافظات للحصول على خدمة الغسيل الأسبوعي.

إن تطوير المركز وزيادة سعته سيسهم في إنقاذ المزيد من الأرواح ويخفف العبء عن كاهل المرضى الذين ينتقلون بالسفر إلى خارج المنطقة.

ويصبح دعم المركز مسؤولية إنسانية تقع على عاتق الجهات المختصة، والمجتمع المحلي والنظمات الدولية، في توفير المزيد من الأجهزة الطبية والمستلزمات الطبية اللازمة، لضمان استمرارية الخدمة، لأن حياة مرضى الغسيل الكلوي تعتمد على هذه الجلسات التي تعد شريان حياتهم.



د. العليي:

المركز يضم 7 كراسي يقدم خدماته لعدد 18 مريضاً ومريضة

لكن نقص الأجهزة يحد من القدرة على استقبال المزيد من المرضى.

وأكد أن افتتاح شفت إضافي يتطلب توفير المزيد من المواد الطبية، داغياً رجال الخير من التجار، والنظمات الدولية والحسين إلى تقديم الدعم الدوائي لضمان استمرارية الخدمة، حتى لا تتعرض حياة المرضى للخطر.

وقفة مع المرضى

> وتحدث أحد المرضى، الحاج محمد السفناني، عن معاناته مع المرض قائلاً: "كنت معاناتي شديدة حتى كنت أشاهد الموت، ولكن الحمد لله، المركز أنقذ حياتي، ويقدم خدماته على ما يرام".

وأشاد بالخدمات الإنسانية المقدمة من قبل إدارة المركز والعاملين فيه، مطالباً أصحاب الضمانات الحية بمساعدة مرضى الغسيل الكلوي وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية.

وأوضح الدكتور دبان، أن هذا الإنجاز يأتي ضمن جهود وزارة الصحة لتوسيع نطاق مراكز الغسيل الكلوي في الجمهورية، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد بسبب العدوان والحصار. وأشار دبان إلى أن المركز يقع في منطقة محورية، مما يجعله قادراً على خدمة شريحة واسعة من مرضى الفشل الكلوي، خاصة في مديرية يريم والمدريات المجاورة.

وأشاد بالجهود التي بذلت لافتتاح المركز رغم شح الإمكانيات، مؤكداً أن الهدف الأساسي هو إدخال البهجة إلى قلوب المرضى الذين لا يعرفون السعادة إلا بلحظات الغسيل الكلوي.

ولفت مدير المستشفى إلى أن المركز يعمل حالياً بنظام وردية واحدة يومياً مع إمكانية التوسع في حال توفر الإمكانيات. ودعا الجهات الرسمية والميسورين من التجار ورجال المال والأعمال إلى دعم المركز لتوفير المستلزمات الطبية والأجهزة اللازمة، مؤكداً أن حياة المرضى تعتمد على استمرارية الخدمة دون انقطاع.

إنجاز يحقق الأمل

> من جهته أوضح، مدير مركز الغسيل الكلوي، الدكتور أحمد عبدربه العليي، أن المركز يضم 7 كراسي غسيل، ويقدم خدماته لعدد 18 مريضاً ومريضة. وأشار العليي إلى أن الإقبال على المركز كبير جداً،

ساحات مديرية مستتباً تنتفض من أجل فلسطين

المشاركين في المسيرات يؤكدون الثبات مع غزة والرفض التام لصفقات الخداع والخيانة



حجة - مستتباً - الشريف خالد:

شهدت مديرية مستتباً مستتباً بعزلها العظيمة الثلاث (11) مسيرة وأكثر من (15) وقفة جماهيرية وأعظمها زحماً ما شهدته عزلة شرق مستتباً الأقصى بالبهجة والتي تأتي امتداداً للمسيرات الأسبوعية المستمرة والناصرية للشعب الفلسطيني الشقيق والتي حملت شعار (ثباتاً مع غزة وفلسطين ورفضاً لصفقات الخداع والخيانة) تعبيراً عن غضب الشارع اليمني واستنكاره الشديد للمجازر المتواصلة التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق أهلنا في غزة. هذا وقد تدفقت الحشود الجماهيرية غير المسبوقة في الهيجة خلال - المسيرة للركزية - التي تقدمها الأخ/ مدير عام مديرية مستتباً رئيس المجلس المحلي الشيخ علي أحمد الكاشر وأعضاء المجلس المحلي والكتب التنفيذي ومسؤولو التبعية العامة والقيادات العسكرية والأمنية وعدد من المجاهدين والوجهات الاجتماعية والقبلية التي أكدت الرفض التام لصفقات الخداع والخيانة والثبات مع غزة وفلسطين وجسدت الجماهير المستبائية البراءة من العملاء والخونة ومواصلة الصمود والثبات والحفاظ على استقرار الجبهة الداخلية وموقف اليمن الثابت العسكري والشعبي مع المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في غزة وفي كامل فلسطين دون كلل أو ملل وأعلن المشاركون في المسيرة التأييد والساندة والباركة لقواتنا

وكبير الغضب لا يتعرض له الأنشأء في غزة من جرائم قتل وترويع وتجويع بينما تقف الأنظمة العربية في الجوار عائناً أمام وصول هذه الجماهير اليمنية للجبهة لتصرتهم والاشتباك مع العدو الصهيوني مباشرة. وأعلن البيان عن تمسك الشعب اليمني بموقفه التقدير كما حذر البيان كل من تسول له نفسه من أدوات الخيانة للدمنة على الذل والهوان أي إثارة للفوضى والفتنة لإضعاف موقف شعبنا اليمني العظيم في مواجهة العدو الصهيوني. محملاً الولايات المتحدة والكيان الصهيوني المسؤولية عن

السلحة في قرار تفعيل المرحلة الرابعة من التصعيد والتي تفرض معادلات جيوسياسية في البحر الأحمر وحصر الكيان الصهيوني في زاوية ضيقة. واضعة في الحسيان جميع التداعيات. وتشمل جميع السفن التي تمد الاحتلال باليضائع او الشحنات بغض النظر عن جنسيتها وتستخدم جيلاً جديداً من الصواريخ والطائرات المسيرة المضاعف مداها والتي لا خيار أمام الكيان الصهيوني سوى الانصياع لوقف عدوانه ليكون بمنأى عن ضربات القوات المسلحة. وعبر البيان الذي تلاه المجاهد الشريف خالد الصادر عن المسيرة عن عظيم الألم

أولاً : الفائزون بعضوية الهيئة الإدارية :

- حميد قايد محمد مريع - رئيس للجمعية
- الشريف خالد محمد علي الشعبي - أمين عام
- قايد علي علي الراشدي - مسؤول مالي
- محمد عبدالله علي حسين الشعبي
- سكرتير عام
- حمد محمد أحمد وحيش مريع

مسؤول إعلامي

• أمين ساري كباس عارف - عضو احتياطي

ثانياً : الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش:

- ناوي علي مانع ناوي - رئيس لجنة الرقابة
- جبران علي محمد جبران قهيش - مقرر
- زائد قايد محمد زائد أبو شبانة - عضو



بقلم الرقيب



عقيد/ احمد مسعد القردري

سلامين تعز ومشاهيرها (الحلقة 13)

سلطان زيد

اسم الشهرة: سلطان زيد

الاسم الثلاثي: سلطان احمد زيد

تاريخ الميلاد: 1946م

مكان الميلاد: للعافر مديرية تربة ذبحان

محافظة تعز

بدأ دراسته الأولية 14 أكتوبر 1963م وفي

سن مبكر

ساهم في تأسيس حزب اتحاد الشعب الديمقراطي بزعامة طيب الذكر عبدالله عبدالرزاق ياديب وهو حزب يساري وقد تدرج في المناصب حتى تسنم منصب الأمين العام للحزب.

قال المناضل الأستاذ ناشر احمد العيسى: "إن سلطان احمد زيد كان من المناضلين الكبار واليساريين المشاهير وكان يمثل اليساريين في شمال الوطن خير تمثيل بينما رئيسه ورئيس حزب اتحاد الشعب الديمقراطي المناضل عبدالله ياديب كان الزعيم والأب الروحي لكل اليساريين في اليمن كله وكان المرجع لجميع المناضلين وهو المعروف بمقارعة الاستعمار البريطاني من خلال مقالاته المعروفة."

سلطان احمد زيد من مؤسسي المعهد الوطني للعلوم الإدارية.

مؤسس ورئيس نادي الخريجين من الجامعات العربية والأجنبية.

له العديد من الدراسات والبحوث المخطوطة بخط يده وتخص جوانب التخطيط والتنظيم الإداري.

كما ألف ملزمة مخطوطة حول إبداعات الطلاب اليمنيين الخريجين من الجامعة العربية الشقيقة والأجنبية الصديقة، الله بحسن خاتمته.

عبدالله الخامري

عبدالله احمد الخامري

من مواليد 26/6/1936م

كان من مناضلي الثورة اليمنية 26سبتمبر 1962م و14 أكتوبر 1963م ومن مؤسسي التنظيم السياسي الجبهة القومية.

قيادي في الجبهة القومية من الستينات

عضو في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني حتى وفاته.

أسهم بكثير من الجهد والوقت في اتفاقيات تحقيق الوحدة من عام 1972م وما بعده.

أصيب بجلطة عام 1982م وعانى منها أكثر من 14 عاماً.

توفي بتاريخ 24/3/1996م.

اسم سلطان او عبدالله او عبدالفتاح وغيرها من الأسماء هناك كوكبة من قادة الشطر الجنوبي من الوطن من عام 1967م الى عام 1990م هم من مشاهير محافظة تعز عدد كبير لافت أكثر من غيرها من محافظات اليمن كله.. ومن تسنموا عضوية المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني: عبدالله الخامري وعبدالعزيز عبدالولي وآخرون.. ومن الذين تسنموا عضوية اللجنة المركزية خلال الربع الأخير من القرن الماضي وبعضهم مازالوا الى اليوم هم: عبدالوكيل السوروري منصور الصراري، راشد محمد ثابت، محمد طربوش، عبدالواحد المرادي، علي محمد الصراري.. وآخرون.

قادري حيدر

اسم الشهرة: قادري حيدر

الاسم الثلاثي: قادري احمد حيدر

من مواليد 25 نوفمبر من عام 1951م

ماجستير فلسفة خريج الاتحاد السوفيتي عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني كاتب كبير ومفكر.

هامش

راشد محمد ثابت: من المناضلين والساسة الكبار وكذلك المثقفين - وزير الثقافة السابق في جنوب الوطن له دراسات ومؤلفات وكتاب كبير.

الشهيد بشار الجنيد (أبو أسد) .. من الضالعين إلى غزة على طريق القدس



يعرف التراجم، يربط كل معركة يخوضها بمعركته الكبرى نحو القدس.

أبو أسد: الكنية التي تصف زثره في الميدان، وصلابته أمام العدو، وأفراسه للباطل.

عدنان عبدالله الجنيد

من قلعة المقدار الشاهقة في الضالع، حيث جدران الحجر تحفظ أنفاس الثوار، وحيث ارتفعت رايات الجهاد منذ أيام القائد للجاهد صفي الدين أحمد بن محمد الجنيد، وحيث احتضنت القلعة ثورة للجاهد علي الشرجبي، خرج شبل جديد ليحمل إرثنا أثقل من السلاح... إرثنا اسمه آل الجنيد.

ومن إرث الفارس رضوان الجنيد، الذي عُرف بمواقفه الشجاعة في مواجهة اليهود وصدّ أطماعهم، جاء بشار ليحسد في جيله وصية الأجداد: أن تكون الأرض حرة... أو يُسقى ترابها بدماء الرجال.

وليس غريباً على أسرة شعارها قول الله تعالى: ﴿فَلْيَتَنَافَسِ التَّنَافِسُونَ﴾ أن تزف شهيداً في كل جبل، فالنضحية عندهم ليست استثناء... بل ناموس حياة.

معاني الأسماء.. ملامح القدر:

بشار: من البشارة، وكان اسمه وعدً مبكر بأن يكون مبشراً بالنصر كما كان مبشراً بالشهادة.

عبده: العبودية الخالصة لله، والالتزام الصادق لمشروع الحق القرآني.

خالد: البقاء في ذاكرة الأمة وفي سجل الخالدين، إذ الشهداء لا يموتون.

الجنيد: الاسم الذي وُعد للجد بين سيف الجهاد وريشة القلم، وحمل رايته منذ قرون في جبال حبشي وصبر والحشا ورداع والضالع.

الشهادة .. عهد يتجدد:

لم يكن استشهد أبو أسد نهاية قصة، بل بداية فصل جديد في كتاب آل الجنيد... الكتاب الذي كتبت صفحاته بدماء الدم، وتختم بعبارة: "هنا قضى رجل على طريق القدس".

رحل جسداً، لكنه بقي في صفوف المجاهدين، في نداءاتهم، في أناشيدهم، وفي زثر كل أسد يخرج من رحم القدار.

فسلاماً على المقدار التي أنجبته، وعلى الضالع التي رعته، وعلى كل جبهة شهدت أثره ورسالته .. سلاماً على روحه التي امتزجت بأرواح شهداء طوفان الأقصى، وعلى دمه الذي امتد من مأرب إلى غزة، يرسم خط التحرير بمداد الفداء.

وليوقن العدو أن كل بشار يُستشهد، ينهض ألف أبو أسد... وأن آل الجنيد سيطلون ما بقي الليل والنهار يتسابقون إلى الميدان، مرددين شعارهم الخالد: ﴿فَلْيَتَنَافَسِ التَّنَافِسُونَ﴾.

إرث آل الجنيد تاريخ لا يصدأ:

في حيناته دماء رجال حفرُوا أَسْمَاءَهُمْ في صخر التاريخ: من صفى الدين أحمد الجنيد الذي احتضن ثورة علي الشرجبي ضد الأتراك، إلى رضوان الجنيد الذي ثبت في وجه اليهود، إلى أجيال من المجاهدين الذين كسروا شوكة الاستعمار البريطاني وقدموا مئات الشهداء.

ذلك الإرث لم يكن حكاية يرويهها الكبار للصغار، بل كان عهداً مكتوباً بالدم، ووصية لا تنقض.

الموقف العربي الغائب في زمن التحول الدولي تجاه إسرائيل



شاهر أحمد عمير

من حق الشعوب العربية أن تسأل: لماذا تتحرك أوروبا بينما يلود العرب بالصمت؟ من الذي أفقد الحكومات العربية إرادتها؟ ولماذا أصبحت إسرائيل فوق الحاسبة في عواصمتنا، بينما تواجه نقداً متصاعداً في برلمانات أوروبا؟ هذه الأسئلة لن تسقط بالتقادم، وستظل شاهداً على لحظة مفصلية فقد فيها البعض شرف اللوقف.

وكم هو مؤلم أن تصبح بعض الحكومات الغربية أكثر إصفاً في خطابها من حكومات عربية تدعى تمثيل الأمة. وللؤلم أكثر أن تستمر الجزائر في غرة وسط هذا الصمت العربي للهين، الذي لا يعبر عن ضمير الأمة، بل عن أزمة النظام الرسمي العربي.

وتبقى الخلاصة والحقيقة التي يجب أن يدركها العرب جميعاً أنظمة حاكمة وشعوب هي حقيقة أن الصراع في فلسطين ليس حدثاً عابراً، بل عنوان لعادلة كبرى ترتبط بكرامة الأمة كلها.

ومن لا يرى في غرة عنواناً لوجوده وهويته، لن يراها كذلك في أي لحظة أخرى.

ولذلك يجب أن لا يكون الدعم والمساندة لغزة وللشعب الفلسطيني فقط بالكلمات، بل بالواقف، والمقاطعة، وبالتحرك الجاد في الحافل الدولية، وبمساندة حقيقية لقوى المقاومة، التي أثبتت أنها الأكثر صدقا وثباتاً في هذا الزمن المليء بالهزائم الرسمية.

والموقف من فلسطين سيبقى معياراً لاختبار الشرعية السياسية والكرامة الوطنية. ومن لم يقف مع غرة اليوم، فلن يجد له مكاناً محترماً في ذاكرة تاريخ الشعوب غداً.

اللافت أن هذا التباين بين الموقفين الغربي والعربي لم يعد محصوراً في حدود التقديرات السياسية، بل أضحت فضيحة أخلاقية، حين أظهر للعالم أن من لا يجمعهم بفلسطين تاريخ أو جغرافيا، يملكون الجرأة على الإدانة، بينما من يفترض بهم أن يكونوا في مقدمة الصفوف، يلتزمون الصمت أو يمارسون التطبيع العلني بلا خجل.

ليس مفاجئاً أن تسبق دول أوروبية بعض الأنظمة العربية في الدفاع عن الفلسطينيين، بل هذا المفاجئ حقاً هو استمرار الصمت العربي رغم كل نداء الخراب. المواقف الجحولة لا تعني من المسؤولية، والتفاعس لا يُبرر، لا سياسياً ولا دينياً، ولا حتى إنسانياً. فأن صمتت وأنت تملك المال، والإعلام، والسلطة، هو خذلان مكتمل الأركان.

معادلة الاستسلام مقابل السلام



عبدالموءمن جحاف

في مرحلة مفصلية من تاريخ الأمة العربية تُدفع الأنظمة إلى هاوية الخضوع تحت مسمى السلام بينما الحقيقة الجارحة أن ما يفرض اليوم ليس سوى مشروع استسلام كامل تتخلى فيه الأنظمة عن آخر ما تبقى لها من الكرامة والسيادة وتسلم فيه رقاب شعوبها لأعداء الأمة باسم الواقعية والشرعية الدولية.. الخطر في المشهد أن تلك الأنظمة تعرف تماماً ما ينتظرها وتترك أن الشروع الصهيوني لا يقتصر على فلسطين وحدها بل يستهدف الهوية والسيادة والقرار السياسي لكل بلد عربي بدءاً من ضرب المفاهيم والقيم وُضولا إلى تفكيك الدول وتحويلها إلى كيانات هشة تابعة للغرب وظيفتها الوحيدة حماية الكيان الإسرائيلي وتمويل مشاريعه.

أيضاً الأنظمة العربية ليست جاهلة بما يُدبر لها، وتترك أكثر من شعوبها أن الخطر الإسرائيلي لم يكن يوماً خطراً بعيداً بل هو الآن يقرع أبوابها بكل وقاحة بعد أن مرق جسد الأمة قطعة قطعة من فلسطين إلى العراق ومن لبنان إلى السودان ومن سوريا إلى اليمن. ومع هذه المعرفة فإن ما يُصيب هذه الأنظمة من شلل في الإرادة وعجز في القرار يجعلها في موقف هو الأخطر في تاريخها: السكوت المطبق أمام الذبح البارد.

لكن رغم وضوح التهديد تعيش هذه الأنظمة حالة عجز وجودي ولا تستطيع للواجهة ولا تملك الجرأة على الرفض بل باتت عاجزة حتى عن الاعتراض الدبلوماسي الخجول. وهذا هو أخطر ما يمكن أن تبلغه الأنظمة: أن ترى الخطر قادماً وتعرف أهدافه ومع ذلك تلتزم الصمت وترفع راية الاستسلام.

أما الشعوب فقد أن بالنسبة لها أوان للجاسية الذاتية ولم يعد الصمت خياراً ولا التفرج موقفاً. فإما أن تتحرك الأمة لتكفر عن سنوات الغفلة والتقصير والانتهزام الداخلي عبر الإعداد والجهاد والمقاومة أو أنها ستفاجأ بسيناريوهات الخراب تصل إلى عقد دارها كما وصلت إلى سوريا من قبل.. ما جرى في سوريا لم يكن استثناء بل هو نذير عام. وإن لم تنهض الأمة فإن مصر ليست بعيدة ولا العرب ولا الجزائر ولا الخليج ولا كل بلدان المنطقة فالمشروع لا يتوقف والعدو لا يشبع. ولذلك فإن الأمة العربية بجميع شعوبها أمام خيارين إما مواجهة حتمية وجهاد برد الكرامة أو استسلام يجز العار والاحتلال والموت البطيء تحت أقدام العدو للغطرس. وما من شك في أن الخيار الصحيح والسليم لهذه الأمة هو خيار للواجهة والجهاد من أجل الكرامة مهما كانت التحديات ومهما كان الثمن ولعل في التاريخ ألف شاهد على حقيقة أن من لا يدفع ثمن حريته اليوم سيدفع أضعافه غداً من أرضه ودمه وهويته.

غزة الجريحة لاتزال تنزف دماء الكرامة



رهيب التبعي

سُتمضي غرة يومها الـ666 تحت حصار خانق، وتجويع ممنهج، وعدوان لا يتوقف. ومع كل شروق شمس، تُسجل المدينة الحاصرة صفحة جديدة من الصمود والتحد، وفي وجه آلة احتلال لا تعرف الرحمة، وعالم فقد ضميره.

666 يوما ليست مجرد رقم، بل جرح مفتوح في جسد الإنسانية، تنزف منه غرة أطفالا يتضورون جوعا، وأمهات يخشن دموع القهر، وآباء يلوكون العجز في صمت موجه.

وفي زمن تحجرت فيه القلوب وبهتت فيه مشاعر الإنسانية، يبدو أن العالم بدأ يعتاد على مشاهد الإبادة بالتجويع، كما اعتاد من قبل على اللجازر اليومية التي ترتكب في وضح النهار، أمام عدسات الكاميرات وشاشات الأخبار دون أن يرف له جفن.. تستمر جرائم الإبادة السريعة بالآلات القصف والقتل الحديثة وجرائم الإبادة البطيئة بسياسة التجويع، مغطاة بالصمت، ومشروعة بصكوك العار التي يوقعها "الجمعية الدولي" - لم تعد غرة اليوم لا تقتل فقط بالقصف، بل تخنق ببطء. تعاقب جماعيا، ويُمارس عليها حصار مبيت، تمنع فيه المساعدات، وتقطع فيه الإمدادات، ويُمنع فيه حتى الهواء النقي من العيون.

رغم كل ذلك لا يزال أهل غرة في القنابل يوزعون الكرامة مجانا، في زمن باتت فيه الذلّة يضاعة راحة، والتطبيع عملة مقبولة، والخنوع خيارا سياسيا.

666 يوما كتب فيها العار على جبين العالم، ووضع فيها اللجج في عروق المقاومة، وامتنح فيها صبر شعب يكتب تاريخه بالدم، لا بالحبر وبثبت للعالم أجمع حقائق متعددة مضمونها ومفادها: في غرة لا يُباع الشرف، ولا يُشتري للوقف. في غرة ترتب الأجيال على أن الخبز قد يُؤخذ، واللّاء قد يُمنع، والدواء قد يُحاصر، لكن الكرامة... لا تنتزع وأن غرة ليست مجرد مدينة، بل شرف أمة، ومجك كرامة، ومحارب مقاومة.

صَهِّ يا أَزْهَرَ التَّارِيخِ! ما لَكَ ناطِقٌ

١٤. فَتَناوِيكُمْمُ لِلطَّالِبِينَ مُواسِمٌ،

وَفِي نَضْرٍ أَهْلَ الحَقِّ صَفَّتْ مَسْحَقُ!

١٥. بَكَيْنًا دَمًا مِنْ فُجْرِكُمْ وَظِلَالِكُمْ،

فَإَيْنَ هُدَاةَ الدِّينِ؟ أَيْنَ السُّؤْرَقُ؟

١٦. وَإِنْ قُبِلَ الأَطْفَالُ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ؟

فَلَا دَمْعَةً لِلْعَيْنِ مِنْكُمْ تَرْفُقُ!

١٧. فَبَيَّا رَبِّ، إِنَّ القَوْمَ خَانُوا عُهُودَهُمْ،

وَخَانُوا دِمَاءَهُ لِلْجَمِيعِ نَهَرُقُ!

١٨. فَتَبَّتْ جُنُودُ الحَقِّ فِي أرضِ غَرَّةٍ،

وَأَبْدَهُمْمُ بِالنَّصْرِ، لَا تَتَفَرَّقُوا!

١٩. وَبَسْرَ بِهِمْ، وَاكْشَفْ فَنَاحَ مُخْذَلٍ،

فَمَا عَادَ نَفْعُ فِي جِوَارٍ يُنْسَقُ!

٢٠. وَغَرَّةٍ، يَا مَوْلَايَ صَيَّرَ قُلُوبَهُمْ،

وَتَبَّتْ سَرَائِيَ المُقدَّسِ، لَا يَتَمَرَّقُوا!

٢١. وَأَبَدَ عَلمَنَا، وَاجْعَلِ النَّصْرَ حَلْفَةً،

بِسَيْفٍ وَنَصْرٍ، لَا بِسِوَاةِ يُعَانَقُ!

٢٢. فَإِنْ قَامَ، فَأَمَّةٌ أَمَّةٌ فِي ذُرُوبِها،

وَإِنْ قَالَ، سَيُفِ اللّهِ فِينَا يَتَرَّقُ!



بقلم / عبدالخالف عبدالله محمد إسحاق

١٠. فَمَجَّدْكُمْمُ فِي أرضِ غَرَّةٍ نَائِرُ

يُنَادِي، كَهَلِ قَلْبٌ لَدَيْكُمْ يَشْفُقُ؟

١١. نَشَاهِدُ أَشْأَدَّ وَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ:

"أَلَا مِنْ رِجَالٍ؟" وَالْجَوَابُ: تَفَرَّقُوا!

١٢. وَيَا عَلمَاءَ النَّفْطِ، مَا بَالُ صَمْتِكُمْ؟

تَجَاوَزَ فَتَنًاوَكُمْ، وَأَفْعَالُ تَمْزُقُ!

١٣. أَتَرَضُّونَ لِلْمُخْتَلِّ نَضْرًا مُؤَرَّرًا؟

عَلَى غَرَّةِ الإِسْلامِ فِيهَا يُحْمَلِقُ!

١. سَكَّتْ، وَفِيكَ صَوْتُ الحَقِّ يُغْلِقُ خَلْفَهُ

وَيُغْلِقُ فِيكَ صَوْتُ الذَّلِّ وَهُوَ يُزَوِّقُ!

٢. أَيْأَ مُصَدَّرَ الفَنَوى، أَمَا فِيكَ وَائِقُ

يُجَاهِزُ أَنَّ الجَهْرَ بِالصَّمْتِ مُقْبِقُ؟

٣. أَيْأَ مِنْهَلِ الإِيْمانِ! ما لَكَ خَائِقُ

إِذَا قُبِلَ الأَطْفَالُ والأَرْضُ تُخْرَقُ؟

٤. غُرَّةَ بَنِي صَهْبُونٍ يَفْجُرُ فِعْلاًهُمْ،

وَأَنْتَ عَلَى مِخْرَابِ طَهْرِكَ تُغْلِقُ!

٥. رَضِيتَ لِبِئَاعٍ أَنْ يُذِلَّ أَجْبَةً،

فَمَا فِيكَ غَيْرَ التَّافِهِينَ يُصَدَّقُ!

٦. وَمَنْزَرُكُمْ عَازَتْ مَعَالِمَ دِينِهِ،

وَعِلمُكُمْ مَفْقُودٌ وَلِلْجَهْلِ مَطْرُقُ!

٧. فَبَيَّا أَزْهَرَ النِّفَوى، أَفَبِكَ مَرْوَةٌ؟

أَمَا فِيكَ قَلْبٌ لِلْخُشُوعِ مُحَرَّقُ؟

٨. وَيَا أَيُّهَا العُرْبَانُ، حُدَّامُ غَاصِبٍ؟

نَواظِرُ نَفْطٍ، وَالنَّهْوَ تُصَيِّقُ!

٩. أَمَا تَسْتَحْوا؟ تُقْبِلُ خِدَّ ابْنِ خَاخَمٍ،

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ لِبَلْخِيانَةٍ تُطْرَقُ!

صباح يوم الخميس 21 محرم الحرام 1447هـ 16/7/2025م

بضعاء أزال للحروسة بالله عز وجل

فيما اعتبرته حكومة الارتزاق إنجازا اقتصاديا كبيرا لها:

تعافٍ وهمي للعملة المحلية بالمحافظات المحتلة ينذر بمآلات اقتصادية كارثية

شركات ومحال الصرافة ترفض بيع العملات الأجنبية للمواطنين، في الوقت الذي تواصل فيه شراء العملات الصعبة بشكل يومي

الانخفاض المفاجئ في أسعار العملات الأجنبية في المناطق المحتلة، ناتج عن ضخ كميات كبيرة من الدولار دون وجود موارد أو إصلاحات هيكلية

خبراء اقتصاديون يؤكدون سلبية السياسات النقدية الجديدة لحكومة الارتزاق وآثارها المدمرة للاقتصاد

محتجون يغلقون شركات الصرافة والمحلات التجارية

إلى ذلك، أغلق محتجون غاضبون يوم أمس الأول -الانثنين-، عددا من شركات الصرافة والمحلات التجارية في مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت المحتلة، لمخالفتها سعر صرف العملات، وسط فراغ إداري تشهدها المحافظة.

ونقلت مصادر محلية بمدينة المكلا أن تظاهرة شعبية جابت شوارع المكلا أغلقت شركات الصرافة بسبب امتناعها عن بيع العملة الصعبة للمواطنين. وأوضح المصدر أن المحتجين أغلقوا عددا من شركات الصرافة، بينها "شركة بن دول" وغيرها، بذريعة مخالفة سعر الصرف وعدم الالتزام بالتسعيرة المحددة من البنك، بالإضافة إلى إغلاق الكثير من المحلات التجارية بالسلاسل والأقفال في مناطق مختلفة بالمدينة.

وفي منطقة قوة بمدينة المكلا قام محتجون بقطع الطريق الرئيسي أمام الشاحنات والناقلات بالمنطقة، وسط مطالبات بتنفيذ مطالبهم وإطلاق سراح العشرات من المعتقلين من سجون فصائل التحالف، مع استمرار حالة الغضب والاحتقان الشعبي لليوم التاسع على التوالي جراء انقطاع الكهرباء.

كما شهدت منطقة قوة بالمكلا تظاهرة نسوية، طالبت بتوفير المياه التي انقطعت عن المنازل طيلة الأيام الماضية.

ويطالب أبناء حضرموت منذ انطلاق تظاهراتهم الشعبية مطلع الأسبوع الماضي في المكلا وغيرها من مدن الساحل والوادي، بإقالة المحافظ التابع لقوى الاحتلال "مبخوت بن ماضي"، الذي منعه نظام الاحتلال السعودي من العودة إلى حضرموت منذ أبريل الماضي، لتوفير خدمات الكهرباء والماء، وضبط الأسعار.

ويتهم المشاركون في احتجاجات حضرموت المسؤولين والقيادات بنهب ثروات المحافظة ومواردها، وتسخيرها لمصالحهم الشخصية واستثماراتهم بالخارج، دون تنفيذ مشاريع خدمية مستدامة لأبناء المحافظة.

ثورة جيع قادمة

وعلى ذات الصعيد، اتهمت "ثورة الجيع" واللجنة المنظمة للاحتجاجات في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت المحتلة، يوم أمس الأول -الانثنين-، تحالف العدوان السعودي- الإماراتي بتكريس سياسة التجويع وحرب الخدمات على المواطنين. وحمل البيان تحالف العدوان السعودي الإماراتي المسؤولية الكاملة عما آلت إليه الأوضاع في المحافظات المحتلة من أزمات خانقة ومعاناة متفاقمة منذ سنوات.

وأكد البيان أن كل ما يحدث هو بسبب الفشل الذريع لما يسمى "مجلس القيادة الرئاسي" وحكومة الارتزاق والعمالة، في إدارة ملف الخدمات والاقتصاد، والتقصير تجاه أبناء حضرموت. وطالب البيان بمحاسبة كافة المسؤولين الفاسدين، ومن تسببوا بشكل مباشر أو غير مباشر في هذه المعاناة، دون تمييز أو حماية سياسية لأي جهة. وأدان البيان بشدة القمع الوحشي الذي تعرض له المحتجون مساء الأحد الماضي، وحذر كافة التجار والوردين من التلاعب بأسعار السلع الأساسية. ودعا إلى خفض أسعار المشتقات النفطية بشكل فوري، ومحاسبة شركة النفط على سياسة التلاعب والمأطلة التي تزيد من الأعباء المعيشية على كاهل المواطن، مؤكداً استمرار التصعيد الشعبي حتى يتم الاستجابة الكاملة لمطالب المواطنين ليعيشوا حياة كريمة.

روايات متداولة ومتعددة

وتم تقديم وتداول عدة روايات لتحسن سعر العملة المحلية في عدن المحتلة والمدارة من قبل المضاربين بسعر الصرف. الرواية الأولى: أن تحسن العملة في مدينة عدن وبقيّة المحافظات المحتلة، كان أن حكومة سالم بن بريك، اتجهت لتشكيل لجنة مدفوعات. وطبعا اللجنة لم تمارس عملها وصدر قرار، بشأن لجنة خاصة بالإيرادات والاستيراد. الرواية الثانية: قالوا التحسن نتيجة لضوابط اتخذها بنك عدن أبرزها وقف تراخيص عدد من شركات الصرافة، رغم أن أعداد شركات الصرافة تجاوز المئات.

الرواية الثالثة: أن تدخل أمريكي خطير هو من وقف وراء التحسن، وأن مركز مراقبة البنوك الأجنبية / الاوفاك/ التابع للخزانة الأمريكية مارس ضغوطا كبيرة على عدد من البنوك اليمنية التي اتضح أنها وراء الانهيار للتسارع بالعمل المحلية، وأن الأمريكيان هددوا البنوك بفرض عقوبات صارمة وقاسية بما ذلك إيقافها عن العمل تماما، ويرى أصحاب هذه الرواية أن التهديدات الأمريكية هي السر المخفي الذي أدى إلى التحسن اللحظ والكبير في سعر العملة المطبوعة وكان ثمرة لذلك التهديد.

الرواية الرابعة: أن هناك دخلا سعوديا لرفع سعر العملة وأن هذا قد يكون مؤشر للحرب والسلام مع السلطات في صنعاء.. ورغم تعدد الروايات تبقى الحقيقة التي لا يمكن لأحد إنكارها هي حقيقة وجود مضاربة تدار من داخل بنك عدن بالاشتراك مع هوامير الصرافة.



سعيد أنعم، يقولون ان "بيان مجموعة تجارية بحجم مجموعة بيت هائل سعيد أنعم، عكس عدم ثقة القطاع الخاص بالانهيار الدار الذي طرأ على سعر صرف العملات الأجنبية في المحافظات الجنوبية، بل إن المجموعة طالبت بنك عدن بأن يثبت صحة ما اعتبرته خطوات إثارة، وطالبت بأن يتم البيع لها بسعر الهبوط، مقابل التزامها بمراجعة قوائم الأسعار، فهل بنك عدن قادر الآن على تغطية واردات التجار بالأسعار التي حددتها وفق آخر تعميم، ولماذا البنك لم يعلن منذ أسبوع أي مزاed علني لبيع الدولار بسعر أقل من 50% من سعر بيع الزاد السابق، وهل الكتلة النقدية التي استحوذ عليها المضاربون في شركات الصرافة خلال الأيام الماضية تحت سيطرة وتحكم البنك، ولماذا لا تبيع شركات الصرافة بالأسعار الحديثة".

وقال الحداد "من حق مجموعة بحجم بيت هائل سعيد أن ترفض الزاد الوهم، لأن التقلبات التي يشهدها سوق الصرف وهمية حتى الآن، ولا تعكس معالجات اقتصادية حقيقية، ولا وجود لأي مؤشرات على إمكانية قيام البنك بضبط الأسعار عند سقف محدود.. ووفقا لبيان المجموعة، فإن هذا الهبوط غير للدروس لأسعار صرف العملة سوف يعقبه صعود حاد، وسيكون له أثر بالغ على القطاع التجاري والمتجبن ويهدد الآلاف من التجار، بالإفلاس، ولتح إلى أن هذا السيناريو الدار من قبل المضاربين سيكون له أضرار كبيرة على القطاع الخاص والمواطن".

وأشار الحداد إلى أن ما جاء في هذا البيان الصادر عن مجموعة شركات بيت هائل سعيد أنعم- وهي مجموعة تجارية عالية لديها كبار المستشارين الاقتصاديين من اليمن ومن مختلف دول العالم- يؤكد بان لا وجود لأي تعافٍ حقيقي للعملة المطبوعة دون غطاء، ويؤكد أن القطاع الخاص يعمل على أن لا يقع ضحية لطبخة المضاربين في أسعار العملة.

منع دخول ومرور شاحنات مجموعة هائل سعيد

إلى ذلك، وجهت ما يسمى إدارة الأمن في المناطق المحتلة بمحافظة الضالع بمنع دخول ومرور شاحنات نقل البضائع التابعة لمجموعة هائل سعيد أنعم. وبرر التعميم الإجراءات ضد المجموعة الصناعية والتجارية بسبب بقاء الأسعار مرتفعة رغم انخفاض أسعار الصرف.

وكانت مجموعة هائل سعيد أنعم قد حذرت من الإجراءات المتخذة من قبل حكومة الارتزاق في عدن بشأن إجبار التجار والمستوردين على خفض الأسعار رغم الشراء بأسعار مرتفعة، وطالبت في ذات الوقت بتوفير العملة الأجنبية للشركات بالسعر الجديد.

استياء شعبي

وفي مقابل السياسات العنصرية الهدامة التي تنتهجها حكومة وسلطات الارتزاق والعمالة في المحافظات والمناطق المحتلة، هناك استياء شعبي واسع في تلك المناطق بسبب استمرار ارتفاع أسعار المواد الغذائية والأساسية والمشتقات النفطية بعد هبوط سعر العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية، حيث يشتكي المواطنون في مختلف المحافظات والمناطق المحتلة من عدم انخفاض أسعار المواد الغذائية والأساسية والاستهلاكية وغيرها من المتطلبات والاحتياجات الحياتية والعيشية، مما يثبت ويؤكد أن التحسن والاستقرار للزعوم في سعر صرف العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية في المحافظات المحتلة هو تحسن واستقرار وهمي لا يستند إلى أسس اقتصادية حقيقية.

الارتزاق والعمالة واحتكار السوق من قبل جهات موالية لقوى الاحتلال، الأمر الذي أدى إلى اختلال منظومة العرض والطلب للعملات الأجنبية. ويأتي هذا التصعيد المالي في وقت تتصاعد فيه الاحتجاجات الشعبية النددية بتدهور الخدمات وارتفاع الأسعار، وسط مطالبات بتدخل عاجل لإنقاذ الوضع الاقتصادي المنهار، وضبط المتلاعبين بالعملة ومعاقبة شركات الصرافة المخالفة.

واقع الاقتصادي في أدنى حالات الضعف

وفي تحليل للواقع الاقتصادي في المحافظات والمناطق المحتلة يؤكد الباحث والمهتم في الشأن الاقتصادي رشيد الحداد أن حكومة الارتزاق لا تزال غارقة في فوضى العيب المالي وغياب المعالجات الحقيقية للوضع الاقتصادي المتردي السائد في مختلف المحافظات والمناطق المحتلة.

وأشار الحداد إلى أنه "في ظرف 72 ساعة فقط، انخفض سعر صرف العملات الأجنبية في مناطق عدن إلى ما كان عليه الوضع قبل خمس سنوات.. هكذا بدون معالجات حقيقية، فالعجز العام للموازنة لا يزال كما هو دون أي معالجات لا قروض خارجية، ولا قروض محلية لسد العجز الذي، يبلغ نحو 75% من البرزانية، ولا حتى تفاهات وإجراءات أجرتها تلك الحكومة مع الفصائل والسلطات المحلية الراضة، منذ نحو تسع سنوات لتوريد الإيرادات العامة الخارجة عن سيطرتها تضمن إيراداتها إلى حساب الحكومة في عدن، ولم يتم إعادة تصدير النفط والغاز للسال ولم توقع تلك الحكومة على ودبعية مالية ضخمة مع دول الجوار أو دولة أجنبية، فالواقع الاقتصادي بكافة مؤشرات الحقيقة كما هو وفي أدنى حالات الضعف".

وتابع الحداد حديثه قائلا: "قتلك الحكومة الشكلية الفاقدة للسيطرة والنفوذ لم يتغير حالها، حتى يمكن القول بأن واقع الحكومة الشكلية تغيير ما أدى إلى عودة ثقة المؤسسات والأفراد بها وأدى ذلك إلى تحسن في سعر الصرف".

وأضاف: "وفي المقابل، لم يطرأ أي تحسن على الاحتياطي النقدي الأجنبي لبنك عدن، ولم يتحسن واقع النخ والمساعدات التي تراجعت إلى أدنى مستوياتها، بمعنى أن التقلبات التي يعلن عنها بين فترة وأخرى وهمية وغير حقيقية ولا يمكن اعتبارها نتيجة لتفاعل العرض والطلب على العملات في السوق أو نتاج ارتفاع موجة بيع الناس لدخاراتهم من العملات الأجنبية جراء تصاعد المخاوف، والدليل أن ما يسمى بالتعافي التوصل يوم الجمعة التي تعد عطلة رسمية ومن المعتاد أن تغلق فيها البنوك وشركات الصرافة في هذا اليوم، وحتى مساء متأخر من الجمعة يعلن المضاربين عن انخفاض جديد لسعر صرف الدولار الأمريكي والريال السعودي مقابل العملة المطبوعة دون توقف، وهو ما يؤكد أن هذه التقلبات لا أساس اقتصادي لها، وأن ما يحدث يأتي في إطار المضاربة الفوضوية للعملة، ولا يعكس سياسية نقدية موضوعية للبنك المركزي ولا سياسة مالية لتلك الحكومة، ويكشف للناس أن الأمور تدار بعقلية مافيا السوق السوداء هبوطا وصعودا".

وأردف الباحث الاقتصادي رشيد الحداد قائلا: "هذا التحسن، للدار عبر مجموعات الواتس الخاصة بكبار المضاربين، ومعهم قيادات بنك عدن، صار مكشوف للجميع ومثار سخرية، من قبل الاقتصاديين لعدم وجود معطيات موضوعية يبني عليها ما يسمى بالتعافي غير الحقيقي، فإن يحدث تحسن حاد ومتسارع دون وجود معالجات وحلول موضوعية، فذلك لن يكون ظاهرة صحية بل ممارسات كارثية، والأيام القادمة ستكشف المستور".

وعلق الحداد على بيان مجموعة شركات هائل

موجة من الجدل والقلق في الأوساط الاقتصادية، بعد شروعه في ضخ كميات كبيرة من العملة غير القانونية من فئة 100 ريال إلى السوق المصرفية في مختلف المحافظات المحتلة، رغم فقدانها لقيمتها المصرفية خلال السنوات الماضية.

وبدأ البنك المركزي في مدينة عدن المحتلة، يوم الأحد الماضي، بضخ كميات كبيرة من العملة غير القانونية فئة المائة ريال للتداول في السوق المصرفية. وكشف مختصون في الشأن الاقتصادي أن بنك عدن أعاد تداول الفئة النقدية المتدهورة في خطوة وصفوها بأنها تفتقر إلى الحكمة الاقتصادية، محذرين من آثار كارثية على استقرار السوق في المحافظات والمناطق المحتلة.

وأكدوا أن بنك عدن أعاد تداول العملة في السوق بعد سحبها خلال العامين الماضيين بسبب فقدان قيمتها المصرفية أمام العملات الأجنبية.

وأشار المختصون والمهتمون بالشأن الاقتصادي إلى أن البنك في عدن ضخ هذه الكميات مستندا إلى ما اعتبره "تحسنا مؤقتا" في قيمة العملة المحلية أمام العملات الأجنبية، ودعوا إدارة البنك إلى التوقف عن توزيع العملة لصالح من وصفوهم بـ"صيافة الإجرام وهوامير المضاربة".. لافتين إلى أن تحسن سعر الصرف في عدن المحتلة حالة مؤقتة قابلة للانهيار السريع عند استنفاد السيولة الأجنبية من السوق.

وبيّنوا أن الإجراءات التي تقف خلف تثبيت سعر العملة المحلية كانت قرارا سياسيا، مشيرين إلى أن أي تحسن في سعر الصرف دون غطاء نقدي مالي خارجي أو موارد للصادرات، يعد هشا وعرضة للانهيار في أي لحظة.

وفي السياق ذاته، حذر خبراء اقتصاديون من أن هذا التحسن الظاهري في سعر العملة المحلية في المناطق المحتلة لا يعكس واقعا اقتصاديا مستقرا، بل هو نتيجة قرارات سياسية قصيرة الأجل، تفتقر إلى غطاء نقدي خارجي أو موارد من الصادرات أو معالجات حقيقية وواقعية.

وتحذر الإشارة إلى أن حكومة الارتزاق والعمالة قد طبعت أكثر من 5 تريليونات و320 مليار ريال يمني بين 2016 و2021م، دون أي غطاء نقدي حقيقي، الأمر الذي ساهم في انهيار الاقتصاد المحلي مقابل العملات الأجنبية وفقدان الثقة بالعملية المطبوعة من قبل حكومة الارتزاق.

وكان ما يسمى محافظ البنك المركزي في عدن المحتلة، المدعو أحمد العبيقي، قد اعترف في لقاء تلفزيوني بإحدى قنوات الارتزاق في يونيو 2023م، بأن الطباعة غير المنضبطة للنقد شكلت "نكسة اقتصادية" في المناطق المحتلة، مشيراً إلى أن حكومة الارتزاق حينها كانت تقوم بتوزيع الأموال فور وصولها إلى اليناء مباشرة لشركات الصرافة، دون أي سياسة مالية واضحة أو موازنة معتمدة.

شركات الصرافة ترفض بيع العملات الأجنبية

إلى ذلك، كشفت مصادر محلية في محافظة عدن المحتلة، عن تفاقم أزمة النقد الأجنبي في المناطق الواقعة تحت الاحتلال، نتيجة رفض شركات ومحال الصرافة بيع العملات الأجنبية للمواطنين، في الوقت الذي تواصل فيه شراء العملات الصعبة بشكل يومي.

وأفادت المصادر أن هذه الخطوة تأتي في ظل الانهيار المتسارع لقيمة العملة المحلية وتفاقم الأوضاع الاقتصادية، ما تسبب في موجة جديدة من الغضب الشعبي، وسط اتهامات للبنك المركزي في عدن المحتلة بالتواطؤ مع نافذين وشبكات المضاربة.

وتشهد المحافظات والمناطق المحتلة منذ أسابيع حالة من الفوضى الاقتصادية وانعدام الاستقرار المالي، في ظل غياب الرقابة من جانب حكومة

أكد خبراء وباحثون اقتصاديون أن الاستقرار الحالي في سعر صرف العملة المحلية في المحافظات والمناطق المحتلة، هو استقرار وهمي لا يستند إلى أسس اقتصادية واقعية ولا معالجات حقيقية أو إصلاحات هيكلية، وكشفوا أن الانخفاض المفاجئ في أسعار العملات الأجنبية في المناطق المحتلة، ناتج عن ضخ كميات كبيرة من الدولار دون وجود موارد أو إصلاحات هيكلية.. لافتين إلى أن تحسن سعر الصرف في عدن المحتلة حالة مؤقتة قابلة للانهيار السريع عند استنفاد السيولة الأجنبية من السوق.. ودعوا إدارة البنك المركزي في عدن المحتلة إلى التوقف عن توزيع العملة لصالح من وصفوهم بـ "صيافة الإجرام وهوامير المضاربة.. في التقرير التالي سنتناول السياسات المالية والاقتصادية العنصرية والهدامة التي تنتهجها حكومة وسلطات الارتزاق والعمالة في المحافظات والمناطق المحتلة وآثارها السلبية الخطيرة والمدمرة للاقتصاد وللحياة المعيشية في تلك المناطق بشكل عام.. فإلى التفاصيل:

موسى محمد حسن

يستمر العيب المالي والاقتصادي الذي تنتجه سلطات العمالة وحكومة الارتزاق في المناطق المحتلة مما ينذر بمزيد من التردى للوضع المعيشي والاقتصادي وارتفاع الأسعار وغياب الخدمات وتفاقم معاناة المواطنين.

استقرار وهمي وقابل للانهيار السريع

وفي سياق التأكيد على أن سلطات الارتزاق ماضية في نهج الهدم والتدمير وإغراق المحافظات المحتلة في مستنقع الفوضى العنصرية الاقتصادية دون البحث عن حلول ومعالجات حقيقية للخروج من الوضع الكارثي الذي تعيشه تلك المحافظات، في هذا السياق، حذر خبراء اقتصاديون من لعبة المضاربة بسعر الصرف في المحافظات والمناطق المحتلة وسط غياب أي مؤشرات اقتصادية واقعية.

كما نبهوا كل من يمتلك عملة صعبة بأن ما يحدث في سوق الصرافة بالمناطق المحتلة هو تخفيض وهمي في سعر العملات الأجنبية وليس هناك استقرار حقيقي بل هدوء مصطنع يسبق عاصفة قد يطيح بها تبقى من مخدرات المواطنين، خاصة الطبقة المتوسطة والمحدودة والفقرية التي تحاول ادخار القرش الأبيض لليوم الأكثر اسودادا. ووجهوا النصح لكافة المواطنين الذين يمتلكون عملة صعبة أن يحتفظوا بها ولا يقوموا ببيعها على الأقل خلال الثلاثة الأشهر القادمة، لأن المؤشرات الحالية لا تبشر باستقرار حقيقي، بل هناك مخاوف من ارتداد مفاجئ قد يعيد الدولار لارتفاع مجددا، وبصورة أشد قسوة.

كما، حذر سياسيون ومهتمون بالشأن الاقتصادي من هشاشة الاستقرار الحالي في سعر صرف العملة المحلية في المناطق المحتلة، وأصفي إياه بـ"الاستقرار الوهمي"، الذي لا يستند إلى أسس اقتصادية حقيقية، بل إلى تدخلات سياسية مؤقتة.

وكشفوا أن الانخفاض المفاجئ في أسعار العملات الأجنبية في المناطق المحتلة، ناتج عن ضخ كميات كبيرة من الدولار دون وجود موارد أو إصلاحات هيكلية.

وأكدوا أن هذا التحسن "لم يبنَ على أساس وجود ودائع مالية جديدة، أو استنفاد لتصدير النفط، أو تحسن في مؤشرات التعاف الاقتصادي"، معتبرين أنه مجرد إجراء "تجميلي وإعلامي" يهدف إلى ترميم صورة حكومة الارتزاق والعمالة وسط تصاعد السخط الشعبي عليها نتيجة تردى الخدمات وارتفاع الأسعار.

وأشاروا إلى أن غياب الغطاء النقدي الخارجي، وموارد التصدير، والسياسات المالية الفعالة، يجعل أي استقرار في سعر العملة هشا وعرضة للانهيار الفوري عند أول هزة اقتصادية أو سياسية. ونبهوا إلى مخاطر استمرار الضغط على سوق الصرف دون تنفيذ إصلاحات هيكلية في السياسة النقدية، لافتا إلى أن ذلك سيؤدي إلى تشوهات في قيمة العملة وعودة السوق السوداء للواجهة. وجددوا تحذيراتهم بالقول إن "حكومة الارتزاق قد تستطيع تكرار هذه الإجراءات، لكنها لن تستطيع الحفاظ على نتائجها ما لم تغير العدالة السياسية والاقتصادية بشكل جذري".

تحذيرات من انهيار اقتصادي

وفي سياق متصل، أثار قرار بنك عدن المحتلة،

للإيضاح فقط!!



علي العيسوي



09



محمد صالح حاتم

التخطيط أساس التنمية الحقيقية وبناء الدولة القوية

التخطيط هو أساس أي عملية بناء ومن دونه تصبح الجهود مشتتة، والموارد مهدرة، والأهداف مجرد أحلام على الورق. وبالنظر للتعقعة في قول الله تعالى: ﴿إِفْضِنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَنْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (الملك: 22).. نجد أن هذه الآية العظيمة ترسم لنا مشهداً واضحاً لحالين متناقضين؛ إنسان يمشي بلا هدى، لا يعرنا طريقه، فيضل ويتعثر ويهلك، وآخر يسير بخطى واثقة على صراط مستقيم، يعرف غايته فيصل إليها بسلام. ومثلما يوضح القرآن هذه الصورة، فإننا نطبق تماماً على واقع الأمم: فمن يسير بلا رؤية أو خطة واضحة يتيه، ومن يضع لنفسه تخطيطاً دقيقاً يضي في طريق التنمية والنهضة. وهنا نتجلى لنا حقيقة أن التخطيط هو البوصلة التي تحدد الاتجاه، وتساعد على حسن استغلال الإمكانيات البشرية والمادية، وتضمن السبر بخطى ثابتة نحو الأهداف، ومجتمع بلا خطة يشبه سفينة تتقاذفها الأمواج في بحر هائج، سرعان ما تغرق بمن عليها.

وقد أثبتت تجارب الشعوب أن النجاح الحقيقي يبدأ بخطة مدروسة، تحدد الأولويات، وتنظم العمل، وتضع أهدافاً قريبة وبعيدة المدى. فلا يمكن لدولة أن تحقق الاكتفاء الذاتي أو تنجز مشاريع كبرى من دون رؤية واضحة وخطوات عملية.

ونحن اليوم في العام الثاني من حكومة التغيير والبناء، ورغم التحديات الكبيرة من حصار وحرب عسكرية واقتصادية، ورغم أن الجهود الهادفة لبناء مؤسسات قوية وتنفيذ برامج تنموية مستمرة تبقى الحقيقة التي لا بد من الاعتراف بها هي أن هذه الجهود ستظل ناقصة ما لم تستكمل الوزارات والهيئات خططها السنوية. لقد دخلنا بالفعل في الشهر الثاني من العام 1447هـ، ولا تزال بعض الوزارات متأخرة في إعداد خططها، وهو تأخير ينعكس سلباً على التنمية ويؤدي إلى هدر الوقت وتراجع مستوى التنسيق، ويجب أن ندرك جميعاً أن الرغبة في التنمية وحدها لا تكفي، كون التنمية الحقيقية بحاجة إلى خطط واقعية قابلة للتنفيذ، قائمة على بيانات دقيقة، محددة بمؤشرات زمنية قابلة للقياس، تراعي الإمكانيات المتاحة وتستفيد من الموارد إلى أقصى حد، مع تعزيز التعاون بين مختلف الوزارات والمؤسسات وإلا ستظل التنمية مجرد شعارات تردد في المناسبات دون أثر ملموس في حياة الناس.

ويبقى الأمر المطلوب اليوم من حكومة التغيير والبناء هو الإسراع في إنجاز الخطط، وربطها برؤية استراتيجية طويلة المدى، مع تفعيل آليات المتابعة والتقييم، حتى تتحول هذه الخطط من أوراق محفوظة في الأدراج إلى واقع يلمسه المواطن في حياته اليومية.

في أي قضية من قضايا الناس التي تنشرها الصحيفة في هذه الزاوية.. نؤكد للجميع أننا لا نصدر حكماً على أحد، ولا نقصد الإساءة لأي كان، بقدر ما نسلط الضوء- كسلطة رابعة- على بؤر الفساد ومكامن الخلل بهدف العلاجة وإصلاح ذات البين.. وأية قضية نستعرضها أو نتطرق إليها مدعمة بالوثائق طبعاً..

لا يعني الأمر أننا مع أو ضد أي من أطرافها ما لم يكن صاحب مظلمة فعلاً وبحاجة إلى الانصاف واحقاقاً للحق وخدمة للعدالة..

ومن حق الطرف الآخر إبراز ما لديه من أقوال وبراهين، وله حق التعقيب..

وحق الرد مكفول للجميع- كما نص عليه قانون الصحافة- في ذات الصفحة وبذات الساحة والبنط أيضاً..

لم يكتف زعماء الصهيونية النازيين بالمذابح الجماعية التي ارتكبوها بحق الشعب الفلسطيني على مدى سبعة عقود من الزمن في ظل تآخُل وتآمر وتعاون زعماء وحقراء عرب مع الكيان الصهيوني وتواطؤ مكشوف معه في تنفيذ مشروعه التوسعي في الأراضي العربية تحت مسمى "شرق أوسط جديد" مع تخادم واضح الأنظمة الرجعية بدءاً من معاهدة كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل ووادي عربة بين الأردن وإسرائيل مروراً بسياسة التطبيع والتعاون التي عقدتها بقية الأنظمة الرجعية في الخليج والمغرب العربي وباركت للكيان الصهيوني أعماله الاجرامية في القتل والتوسع واحتلال ما تبق من فلسطين الجريحة .

وبعد قرابة عامين وشعب غزة المظلوم يعاني الأمرين من حرب الإبادة الجماعية والحصار في الوقت الذي بدأ فيه الجوع يحصد أرواح سكان قطاع غزة، وتحديدًا في يونيو 2025على أيدي الجيش الصهيوني الفاشي أمام مرأى ومسمع من شعوب العالم ومعاناة أكثر من مليوني فلسطيني محاضرين، لاسيما مع ظهور صور وفيديوهات من داخل القطاع، أظهرت أطفالا وكبارا وقد برزت عظامهم من شدة الجوع. ليس الجوع والقصف وحدهما من يفتكاً بأرواح شعب غزة، حيث لقي 1330 فلسطينيا حتفهم أثناء محاولتهم الحصول على المساعدات ضمن آلية التوزيع التي تشرف عليها قوات أمريكية سابقة، وفق إحصائية 31 يوليو 2025.

كما خلفت الحرب الإسرائيلية على غزة ما لا يقل عن 206 آلاف ما بين شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 9 آلاف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين، ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين، بينهم عشرات الأطفال وكبار السن عجزت الأنظمة العربية وبالأذات دول الطوق مصر والأردن عن إخمال حية قمع أو حبة دواء وكأس ماء بل اكتفت بالتنديد والتوسل إلى ترمب بإيقاف حرب

السكوت عن المشروع التهويدي الجاري في القدس تواطؤً واللامبالاة خيانة

- ما يجري في القدس عدوان مباشر على الأمة الإسلامية كلها، وواجب الجميع أن ينهضوا بمسؤوليتهم.
- ما تقوم به سلطات العدو من حفريات وإنشاء أنفاق تحت المسجد الأقصى اعتداء صريح على قدسية الإسلام ومقدسات الأمة.
- التطورات الميدانية في القدس تشير إلى أن العدو الصهيوني لا يكتفي بتغيير الواقع الجغرافي، بل يسعى

زعماء حقراء

بقلم رصاص



د.علي الرجيحي

غزة في الوقت الذي كانت فيه شحنات الغذاء العربي تتدفق إلى داخل إسرائيل بلا انقطاع منذ بدأ الحصار البحري الذي فرضه الجيش اليمني على موانئ الكيان الصهيوني . عشرات الأضفاف من الخضروات والمنتجات الغذائية أرسلت من دول عربية مُطبَّعة، وبحسب البيانات الإسرائيلية الرسمية، بلغت صادرات الدول العربية للطبَّعة من الأغذية لإسرائيل 8.16 مليون دولار في يونيو 2025م تصدرت مصر القائمة بـ3.8 مليون دولار فالإمارات بصادرات غذائية قيمتها 1.04 مليون دولار، شملت أسماكاً ومنتجات خضار وفواكه، والأردن بصادرات غذائية 672 ألف دولار ، حيث بلغت كمية الخضروات القادمة من الأردن لإسرائيل 609 أطنان، فيما وصلت الكمية خلال الأسابيع الثلاثة من يوليو 2025 إلى 182 طناً وجاءت البحرين في المركز الأخير بصادرات بلغت 47 ألف دولار خلال شهر يونيو وحده. والأشد من ذلك موافقة تلك الأنظمة على نزع سلاح حماس وتسليمها إلى العميل والخائن أبو مازن (نسأل الله نزع أرواحهم من أجسامهم الدثينة) الذي دعت إليه السعودية وفرنسا في مؤتمر حل الدولتين في نيويورك .

التغيير الديموغرافي وتحديات الشيخوخة السكانية في الدول النامية



د.جميل حسن شروف

الأسرة الممتدة، الذي كان يوفر الرعاية التقليدية للمسنين. زيادة العزلة الاجتماعية لكبار السن بسبب تحولات نمط الحياة الحديثة.4.نقص السياسات والتشريعات الداعمة: العديد من الدول النامية تفتقر إلى أنظمة متكاملة للرعاية الاجتماعية للمسنين. محدودية برامج التأمين الصحي الشامل والتقاعد المناسب.

بعض الحلول

- تعزيز أنظمة الرعاية الصحية: من خلال تطوير خدمات طب الشيخوخة وزيادة الاستثمار في الرعاية الوقائية ، وتدريب الكوادر الطبية على التعامل مع الأمراض المرتبطة بالعمر.
- إصلاح أنظمة التقاعد والضمان الاجتماعي: من خلال تبني أنظمة تقاعد مستدامة تعتمد على التمويل المختلط (حكومي، خاص، تشاركي)، وتشجيع الادخار الطوعي لضمان دخل إضافي للمسنين.
- تعزيز الرعاية المجتمعية والأسرية: من خلال

ولا عجب في ذلك يقول بن خلدون في مقدمته في الفصل السادس والعشرين "أن العرب إذا تغلبوا على أوطان أسرع إليها الخراب"، كتب: "والسبب في ذلك أنهم أمة وحشية باستحكام عوائد التوحش وأسبابه فيهم، فصار لهم خلقاً وجلة"، لم يكتف بما سبق فوصهم بالبداءة والسذاجة والجهل والغلظة، وقلة الهممة والفساد والفشل هذا هو حال الأمة العربية اليوم وحال زعمائها الذين وصلوا لسدة الحكم بالانقلابات العسكرية أو بالتآمر على بعضهم البعض في الأسرة الواحدة كما هو حال أمراء الخليج وبالخيانة والانبطاح وتقديم الولاء والطاعة لأعداء الأمة العربية والكيان اللقيط وأمريكا وبريطانيا ومن سار في حلفهم . ختاماً .. تبرز أهمية توجيه هذه الرسالة إلى ازعماء العرب : أنتم عار في جبين الزمن الذي مضى على جبروتكم وحكمكم للأمة ... أصبحتم خطراً حقيقياً على كل شيء وفساداً ناشراً ومفسدين لعربكم، لأنكم تعيشون لنفسكم فقط وليس لمستقبل شعوبكم والأمة عامة. لم ولن تتبعكم الأمة الحرة، بل ستعمق وتقرّب يوم نهايتكم لتكونوا على مزابيل التاريخ الحديث وسيكون يوم تحطيم عروشكم وكراسيكم بداية النصر الحتمي وبداية التاريخ الذي تسجله الجماعات والشعوب والأمم على طغاة الزمن الذي لن يعود.

وتوجيه هذه الرسالة إلى شعوب الأمة العربية الحرة : الرحلة تستدعي منكم مواجهة ا طغاة الحكام وأعوان الاستعمار وإيقاف قطار الخيانة والدل والتبعية وتحرير الأمة العربية من دنس لؤثه الحكام الفاسدين من زعماء وأمراء وملوك باعوا أنفسهم للشيطان الأمريكي والإسرائيلي ، والذي نفسي بيده لن تعود للأمة العربية أمجادها وتاريخها الحضاري المشرق إلا بزوال الأنظمة الرجعية المطبعة مع الكيان الصهيوني الذي زرعته الامبريالية الغربية في خصر الأمة العربية .

إنشاء مراكز رعاية نهارية للمسنين وتشجيع التطوع في رعايتهم ، ودعم الأسر التي تعتني بمسنين عبر إعانات مالية أو إجازات رعاية. 4.التخطيط الحضري الشامل لكبار السن: من خلال تصميم مدن صديقة للمسنين (مواصلات ميسرة، بنية تحتية سهلة الوصول) ، وتشجيع المشاركة الاجتماعية للمسنين عبر برامج وأنشطة مجتمعية.

خلاصة القول

يشير مصطلح شيخوخة السكان إلى الزيادة في عدد ونسبة كبار السن الذين تبلغ أعمارهم 60 عاماً فأكثر، وفي نفس الوقت يتناقض عدد ونسبة السكان الشباب الذين تبلغ أعمارهم 15 عاماً أو أقل في هيكل السكان. يؤدي تسارع شيخوخة السكان إلى انخفاض عدد الأشخاص في سن العمل المشاركين في الاقتصاد. وهذا يؤدي إلى نقص في عرض العمال للوظائف، مما يزيد من صعوبة حصول الشركات على الوظائف المطلوبة.

ولذلك تعد الشيخوخة السكانية تحديًا متناميًا في الدول النامية يتطلب استجابة متكاملة تشمل السياسات الصحية والاقتصادية والاجتماعية. وبدون تدخلات فعالة، قد تؤثر هذه الظاهرة سلبًا على النمو الاقتصادي والتماسك المجتمعي. لذا، من الضروري أن تتبنى الحكومات استراتيجيات استباقية لضمان حياة كريمة للمسنين مع الحفاظ على التنمية المستدامة.

"عيش حالة إنكار" حول أهمية البيانات الموجودة في الهواتف، فكل هاتف يحتوي على معلومات شخصية قد تكون مهمة جداً، ليس فقط على المستوى الفردي، بل على المستوى المجتمعي والسياسي. واعتبر أن سرقة البيانات هي "الأداة الأولى للعقل الاستعماري"، وأن البيانات أصبحت "أهم من النفط والغاز"، مضيفاً أن أن الهدف الأساسي

لإنشاء "سيرة ذاتية كاملة" عن كل شخص، حيث يقوم المستخدمون بتسجيل أسماء الأشخاص مرفقة بتفاصيل مثل العمل، المنطقة، أو الجامعة، مبيّناً أن هذه البيانات، التي تُباع في العادة لشركات التسويق، قد تُستغل من قبل "جهات أمنية واستخباراتية معادية" لأغراض المراقبة والتتبع، والابتزاز أو التشهير. وأكد خبير الاتصالات اللبناني، على ضرورة عدم



سبب السبب العامة
YEMEN
قضايا الناس
People Issues



براق المنبيهي

من غزة إلى صنعاء: نار العدوان والحقائق المدفونة

في الوقت الذي لا تهدأ فيه سماء غزة عن استقبال نيران العدو الإسرائيلي، يقف أهلها في وجه الموت بصبر يفوق الوصف. أجساد الشهداء للتناثرة على أطلال البيوت، ودموع الأمهات في ساحات المشافي، تكشف الحقيقة التي أرادت آلة الحرب طمسها، المجاعة في غزة وصلت إلى مراحل غير مسبوقة، تحلّل مدينة بأكملها، أطفالها، شيوخها، نساؤها، لا يجدون لقمة تسد رمقهم. والاحتلال، بدلاً من أن يسمح بإدخال المساعدات، يضاعف القصف ويحكم الحصار، ولكن روح المقاومة لا تنكسر. وبين كل قرار وغارة، يولد صمود جديد، فالمقاومة الفلسطينية لا تضعف بل تتجذّر، متحدية الحصار والسلاح والخذلان.

ولأن الكفاح لا يعرف حدوداً، كانت صنعاء أقرب من أي عاصمة عربية لقلب غزة. اليمن العظيم، شعب الإيمان والحكمة والوفاء، وتحت قيادة السيد القائد، لم يتأخر في دعم فلسطين، بل يخرج في الساحات، ومستمر بصواريخه ومسيراته بضرب كيان العدو في وسط مدنه، محاصراً اللوائي والملاحه الإسرائيلية في البحر، ليعلن عن موقف صارم لا يُشتَرى ولا يُساوَم عليه، القوات المسلحة اليمنية لم ترفع شعار التأييد فقط، بل اختارت الإسناد الفعلي، في رسالة تقول، غزة ليست وحدها.

لكن كل عمل مقاوم يأتي ومعه سيل من المؤامرات، فاليمن لم يسلم من محاولات خارجية، بعضها خليجية وأخرها عربية وصهيونية، لضرب الصف الداخلي في صنعاء. مساع لإشغال الفتن، وتغذية الأفاعي الداخلية التي تتعشّش خارج البلد، كي يعيق صنعاء في أداء دورها نحو فلسطين. وبين كل محاولة تخريب، تصمد صنعاء، وتثبت أن إرادة المقاومة لا تُهزَم بالمال ولا تُخترق بالإعلام. ولتفهم خلفيات المشهد، لابد من الرجوع إلى جذور الأزمة السابقة. فهادي، الملقب بالدينوع، يعترف أمام الناس بأنه استلم دولة من صالح عفاش، بلا أمن ولا اقتصاد، وحتى البنك المركزي كان فارغاً، لا يحتوي معاشات للمواطنين. عفاش مارس النهب للمنهج، سرق ٦٤ مليار دولار من أموال الشعب، وهو مبلغ يكفي لبناء دولة متماسكة تملك بنية تحتية تنافس دول العالم. عفاش لم يأت من فراغ، بل وصل للحكم بعد تأمره من العثماني على اغتيال الرئيس الحمدي، حينها كان الدولار يساوي ٤ ريالات، وعندما غادر الحكم بعد ثلاثة عقود، أصبح الدولار يساوي ٢٠٠ ريالاً. هذا الانهيار الاقتصادي يُظهر كيف تم بيع اليمن في سوق المصالح، وترك للشعب وطناً مزمقاً.

ومع كل هذا الإرث الثقيل، لم تتراجع صنعاء عن موقفها، بل وقفت إلى جوار غزة، وواصلت دعمها رغم التحديات. في وقت تتخلى فيه أنظمة غنية عن القضية، يبرز صوت الكرامة من اليمن ليعلن أن فلسطين لا تباع، ولا تُنسى. غزة تُقصف، وصنعاء تنوعد الخلايا على جبهات متعددة، لكن من بين الدخان والحطام، يظهر الوجه الحقيقي للأمة التي لا تموت، بل تتجدد في كل نبضة صمود.

من سرقة البيانات هو "السيطرة على عقولنا" و"التحكم بكل حياتنا"، ومن ثم استغلالها تجارياً.

وقدم كركي مجموعة من النصائح والإجراءات الوقائية لحماية المستخدمين من هذه المخاطرمنها: عدم منح صلاحيات مفرطة: ينبغي عدم تبييت تطبيقات غير موثوقة أو منحها صلاحيات وصول غير ضرورية إلى جهات الاتصال وسجل المكالمات.

حذر الخبير اللبناني في شؤون الاتصالات والتكنولوجيا، وائل كركي، من المخاطر الجسيمة لتطبيقات كشف الأرقام، مثل "تروكولر" والتطبيقات المحلية اليمنية للشابهة، معتبراً أنها أدوات لجمع البيانات قد تستغل من قبل جهات استخباراتية معادية، وتشكل تهديدا خطيرا على الأمن والسيادة الوطنية. وأوضح كركي في تصريح خاص لقناة المسيرة،

ضمن برنامج نوافذ، أن تطبيقات كاشف الأرقام تعتمد على قاعدة بيانات ضخمة يتم بناؤها عبر سرقة جهات الاتصال وسجل المكالمات من هواتف المستخدمين، وبمجرد تثبيت التطبيق والوافقة على صلاحياته، يساهم المستخدم تلقائياً في تغذية قاعدة بيانات عامة تحتوي على آلاف الأسماء والأرقام.

وشدد على أن هذه البيانات المسروقة تُستخدم

حول النتائج الهزيلة التي خرج بها منظمو مؤتمر نيويورك بشأن فلسطين:

رسالة عاجلة إلى حكام العالم الإسلامي والعربي

الزمن أم قصر لتلك الخيانة المريعة أن تمر بسلام ، وستحاسب في الدنيا قبل الآخرة بكون الله وهمة الشجعان من المسلمين الأحرار حكام آل سعود البغاة. سابعا : رسالة تنبيه لحكام السعودية وتركيا ومصر وقطر والأردن واندونيسيا والسنغال وجامعة الدول العربية ، لهؤلاء الحكام الذين وقعوا على البيان الختامي لمؤتمر نيويورك الصهيوني ويعتبرون دولهم حلفاء وأصدقاء وحباب للعدو الصهيوني والعدو الأمريكي USA ، نذكرهم بأن شعوبهم لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه خيانتهم لدماء شهداء القدس وفلسطين المحتلة ، ونذكرهم بأن شاه هشاه الأباطور الإيراني/ محمد رضا بهلوي حينما ثارت عليه جموع الجماهير الإيرانية الحرة وسقط حكمه لم تقبل الولايات المتحدة الأمريكية بزيارته لها حتى العلاج فحسب وظلت طائرته تحلق وتحوم في أجواء أميركا ربما لساعات ولكن لم يسمح لها بالهبوط على الأراضي الأمريكية وهو الخادم الطبع لمشينة وإرادة أباطرة وحكام الولايات المتحدة الأمريكية ، يسم الله الرحمن الرحيم "وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ" صدق الله العظيم.

الخلاصة : عمر القضية الفلسطينية وشعبها العربي المسلم والمسيحي البطل المقاوم يزيد على ال 77 عام على اغتصابها من قبل العصابات الصهيونية ، وخلال هذه السيرة الطويلة قدم الأحرار الأبطال للمقاومين الفدائيين المجاهدين طابورا طويلا من مشاعل النور من الشهداء والجرحى والمهجرين من معظم الأقطار العربية والإسلامية ، هؤلاء الشهداء الأبطال هم مصدر قوة وفخر وديومة لاشتعال جذوة المقاومة ، أما الخونة ستتم مواصلة دفنهم ولعنهم وتسفيهمهم في كتب التاريخ للتلاميذ والطلاب والمهتمين في هذا العالم الحر. وفوق كل ذي علم عليم

*عضو المجلس السياسي الأعلى في الجمهورية اليمنية - صنعاء

العالم ؟. رابعا : ألم يتعلم هؤلاء الحكام العرب والمسلمين من أكذوبة اتفاق أوصلو الخيانية التي تم التوقيع عليها بين الرئيس / الشهيد / ياسر عرفات أبو عمار ، والدليل الخائن لقضيته الدعو / محمود عباس أبو مازن وبين قادة الحركة الصهيونية للجرحين ، وأن لا الأميركيان ولا اليهود قد أوفوا بعهودهم في تنفيذ بنود اتفاقية أوصلو سيئة الصيت والسمعة ، وأنه مجرد أن سلمت حركة فتح سلاحها تمت استباحة الضفة الغربية آلاف المرات من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي ، وأن أعداد المستوطنين المحتلين زاد في الضفة إلى ثمانية أضعاف مما كانوا عليه قبل التوقيع على تلك الاتفاقية المشؤومة.

خامسا : ألم يتعلم الحكام العرب والمسلمين أن أميركا USA والغرب الأوربي الرأسمالي هم من يعتبر الكيان الإسرائيلي الصهيوني القفاز الخشن الخادع الذي تنفذ به أعمالهم الإجرامية القدرة في الوطن العربي والوطن الإسلامي ، يظهرها أمام شعوبهم بأنهم أمناء أصلاء على مبادئ حقوق الإنسان والحرية والعدالة والمساواة والديمقراطية وحقوق المرأة والطفل وحتى الحفاظ على حقوق الحيوانات الأليفة والمتوحشة ، وهكذا تريد أميركا والغرب أن تظهر للعالم أجمع ، فهل وعيتوا ذلك يا حكام بني يعرب أم تكرر غيبتكم ؟

سادسا : ألم يتعلم حكام آل سعود من أن عليهم التزام إسلامي قاطع مانع كونهم حراس لأظهر بقتهم لإسلاميتين على الأرض وهما مكة المكرمة والمدينة النبوية المنورة ، وهذا التزام لمن نصب نفسه وصيا وحارسا على تلك البقعتين ، وأن أية خيانه للقدس الشريف ، وللمسجد الأقصى المبارك ثالث الحرمين وأولى القبلتين ، تعد من الخيانات الكبرى أو من الكبائر التي لا يغفر الله لمرتكبها ولن تسمح الأمة الإسلامية من أقصى الأرض إلى أقصاها مهما طال



أ. د / عبدالعزيز صالح بن حبتور*

وأخلاقية وإنسانية وسياسية ملزمة السداد والدفاع عنها كمسؤولية مطلقة عليهم للأسباب والدواعي الاستراتيجية الآتية :

أولا : كيف يحق لهم أن يطالبوا محور المقاومة بتسليم أسلحتهم وعتادهم ، ولم يشيروا البتة إلى أن العدو الإسرائيلي لديه ترسانة عسكرية وأمنية يهدد بها العالم كله ، ولا يهدد فقط العرب والمسلمين ؟. ثانيا : كيف سمح هؤلاء الحكام العرب والمسلمين الصهاينة لأنفسهم بأن يطالبوا بإخراج المقاومة الفلسطينية من أرضها وهي تدافع عن حق الشعب الفلسطيني في التحرر المستمر لأكثر من 100 عام من الجهاد والنضال والكفاح والتضحية من كابوس الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني ؟.

ثالثا : كيف سمح هؤلاء الحكام العرب والمسلمين لأنفسهم بأن يتآمروا ويخونوا أرواح ودماء الشهداء الفلسطينيين والعرب والمسلمين الذين روت قطرات دمائهم القضية الفلسطينية وأحييتها من جديد ، وجعلتها قضية محورية وأساسية وإنسانية عالمية في هذا العالم النافق الكاذب ، الذي تهاوى من الروايات السردية الكاذبة للحركة والإعلام الصهيوني من حول

عادة ما تكون قدراتها وإمكاناتها العسكرية والمالية والمادية أقل بكثير من قوى الهيمنة والمحتلين الأجانب للأرض والجغرافيا والتضاريس ، لكن تلك العادلة غير النصفة لا تعكس النتائج الحقة مطلقا على مر التاريخ ، وللتدليل على ذلك القول ما حدث من نتائج مبهره في فيتنام ، وأفغانستان ، والعراق ، والصومال ، ولبنان ، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، والمقاومة في الجزائر وجمهورية كوبا الاشتراكية . وحينما أنورد تلك الأمثلة المبهرة والعظيمة للمقاومين الأحرار ، إنما نوردتها لتذكير من فسدت ذاكرتهم للعطوبه ، وكذلك للقوى التي تفضل مبدأ الاستسلام والاستكانة والانتهزام على مبدأ المقاومة لنيل الحرية والشرف والكرامة والاستقلال ، ذلكم المبدأ الذي يقوم على مفهوم [شعب العلف على شعب السلف المناهض للظلم].

تخيّلوا معي ولو للحظة واحده أن يأتي مؤتمر نيويورك الصهيوني للشبوه بعد عقد سلسلة من المؤتمرات العربية والإسلامية الخيانية وشعبنا الفلسطيني في قمة قتاله ومقاومته وعظمته وكبريائه ودفع مقابل هذا الصمود ما يزيد عن 60000 ألف شهيد نصفهم من الأطفال والنساء ، وكذلك أزيد من 130000 ألف جريح وجريحة وأزيد من النصف من الأطفال والنساء ، مع تدمير قرابة 65% من البنى التحتية والخدمات والمساكن في قطاع غزة ، هذه الأثمان الباهضة مع تجويع وإفقار اثنين مليون وثلاث مائة مواطن فلسطيني غزي محاصر من الغذاء والاء والدواء .

ومع ذلك يأتي هذا المؤتمر الخياني كطعنة خنجر مسموم في ظهر الشعب الفلسطيني البطل المقاوم ، وبيد من حضر وشارك وخطط ونفذ من العرب والمسلمين لمؤتمر نيويورك الصهيوني . ألم يفكر هؤلاء الحكام العرب والمسلمين بأن فلسطين وقضيتها التاريخية هي أمانة دينية

انعقد في مدينة نيويورك وفي مقر الأمم المتحدة مؤتمر (دولي) دعت إليه الملكة السعودية وجمهورية فرنسا وحضر إليه لقيف من ممثلي عدد من البلدان العربية والإسلامية والأجنبية ليناقدوا على مدى ثلاثة من الأيام والليالي موضعا هاما هو حل الدولتين الفلسطينية واليهودية في أرض فلسطين التاريخية ، فعلى مدى تاريخ 28 ، 29 ، 30 / يوليو / 2025 م جرت أعمال المؤتمر أعلاه الذي ترأسه وزير خارجية جمهورية فرنسا والملكة السعودية ، وخرج ببيان أقل ما يقال عنه أنه بيان هزيل وتافه وعديم الفائدة والعنى.

انعقد هذا المؤتمر في أوج صراع الأمة العربية والإسلامية بقيادة المقاومة التي تمثلها ، المقاومة الفلسطينية المسلحة والجمهورية اليمنية من صنعاء (جيش وشعب وقيادة ثورية) والمقاومة الإسلامية اللبنانية والمقاومة العراقية والمقاومة الإيرانية (جمهورية إيران الإسلامية قيادة وجيش وشعب) ، هذا المحور الإسلامي العربي المقاوم يقاتل ببسالة منقطعة النظير منذ بدء معركة طوفان الأقصى المبارك في 7 / أكتوبر / 2023م وحتى لحظات انعقاد المؤتمر الخياني الهزيل للقضية الفلسطينية في تاريخ 28 / يوليو / 2025 م .

أي أن مؤتمر نيويورك الخياني للقضية الفلسطينية ينعقد بعد قرابة 22 شهرا من القتال العنيف بين محور المقاومة الإسلامية والعربية ، وبين محور الصهاينة من الإسرائيليين والأمريكان والأوربيين والصهاينة العرب والمسلمين ، نعم هي معركة غير متكافئة من الناحية العسكرية والأمنية والاستخباراتية والمالية والاقتصادية ، لكن القيادة والسيطرة والقتال في محور المقاومة وظف كل الطاقات الإبداعية في هذه المنازلة التاريخية وجعلها لصالحه ، بغض النظر عن الخسائر البشرية والمادية واللوجستية ، وهذا أمر طبيعي في جميع مراحل التاريخ الإنساني لأن القوى العسكرية المقاومة

خطة اجتياح واحتلال صهيونية لقطاع غزة تنذر بمذابح جماعية وشيكة

بدء جريمة الإبادة الجماعية في أكتوبر 2023"، مشيراً إلى أن الكيان الصهيوني ينفذ منذ 26 يوليو الماضي مناورة تضليلية عبر الترويج الزائف لتحسين الوضع الإنساني في غزة بينما يواصل فرض الحصار وتجويع السكان.

ولفت البيان، إلى أن مشاركة بعض الدول في إجراءات رمزية مثل تجديد عمليات إسقاط المساعدات جواً قد تسهم فعليا في إضفاء غطاء سياسي أو إنساني زائف لتصعيد الإبادة الجماعية.

لا سيما البرية سيؤدي لمذابح جماعية غير مسبوقة، مبيّناً أن التصعيد الصهيوني للخطط له يأتي بعد شهر من تكديس أكثر من مليوني فلسطيني قسرا في أقل من 15% من مساحة القطاع، وبعد تدمير منهجي طال معظم المساكن وانهايار كامل في جميع القطاعات الحيوية.

وأضاف المرصد الأورومتوسطي: "تقييم فرقنا الميدانية يشير إلى أن قطاع غزة يمر حاليا بأسوأ مراحل الانهيار الإنساني منذ

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إن خطة "إسرائيل" المحتملة لاجتياح واحتلال قطاع غزة تنذر بمذابح جماعية وشيكة وسط تجاهل دولي كامل. وأوضح المرصد في بيان له أمس الثلاثاء، أن الخطة الصهيونية المحتملة تعكس مستوى خطيرا من الوحشية وتجسّد امتدادا لحالة الإفلات من العقاب والحصانة التي يتمتع بها الاحتلال. وأكد البيان، أن أي تصعيد جديد في "الهجمات الإسرائيلية"

وحدة الزراعة التعاقدية تواصل تنفيذ برنامج إدارة فاتورة الاستيراد لمحصول التمور في التحيتا

الحديدة - رضوان الشارف:

تواصل وحدة الزراعة التعاقدية بوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية تنفيذ برنامج الزراعة التعاقدية لمحصول التمور في مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة، وذلك بالتعاون مع الاتحاد التعاوني الزراعي، وتنفذه الجمعيات التعاونية الزراعية.

وبأتى ذلك في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى تقليص فاتورة الاستيراد وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الاستراتيجية، ضمن خطة شاملة تهدف إلى تطوير سلسلة القيمة للتمور اليمنية، عبر خلال تشجيع الإنتاج المنظم، وتسويق المنتجات الزراعية من الجمعيات التعاونية، وتحفيزهم على تحسين جودة المنتج بما يتناسب مع متطلبات المستهلك المحلي والإقليمي.

وفي تصريح خاص بالإعلام التعاوني الزراعي أوضح مدير وحدة الزراعة التعاقدية بوزارة الزراعة المهندس فؤاد السراجي، أن البرنامج يُعد أحد الأدوات الفاعلة في تقليص الاعتماد على التمور المستوردة، ويمثل نموذجا عمليا لربط الإنتاج المحلي بطلب الاسواق، لضمان استقرار الأسعار وتحسين دخل المزارعين.

وأضاف، أن الوحدة تعمل بالتعاون مع دائرة التسويق بالاتحاد التعاوني الزراعي، على تنفيذ عقود زراعية منظمة وقعتها الجمعيات التعاونية مع المزارعين، تضمن شراء المحصول وفق مواصفات ومتطلبات محددة، وتوفر في المقابل خدمات فنية وإرشادية، ودعمًا لوجستيًا للمزارعين، تشمل توفير مستلزمات الإنتاج، وتنظيم عمليات الفرز والتعبئة والتسويق.

كما أكد السراجي، أن الزراعة التعاقدية شكّلت دفعة قوية



عالية، وطلب متزايد في الأسواق الخارجية، لا سيما في دول القرن الإفريقي والخليج العربي، ما يجعل من تنظيم إنتاجه وتسويقه أولوية اقتصادية ووطنية.

وتسعى وحدة الزراعة التعاقدية والاتحاد التعاوني الزراعي، من خلال هذا البرنامج، إلى تحقيق رؤية تكاملية تهدف إلى بناء منظومة إنتاج وتسويق مستدامة، تسهم في تعزيز الأمن الغذائي، وتدعم توجه الدولة نحو خفض فاتورة الاستيراد وتطوير الصناعات التحويلية المرتبطة بمحصول التمور. وينتظر أن يشهد البرنامج خلال الأشهر المقبلة مزيداً من التوسع، من خلال توقيع مذكرات تفاهم جديدة مع شركاء من القطاع الخاص في محاصيل أخرى، لتعزيز القدرات الفنية للمزارعين والجمعيات، بما يعزز من فرص نجاح هذه التجربة الرائدة في الزراعة التعاقدية على المستوى الوطني.

للمزارعين في المنطقة، وكسرت حلقة التسويق التقليدية التي كانت ترهقهم بالخسائر. مشيراً إلى أن هذه الآلية أسهمت في خلق استقرار نسبي في السوق، ورفعت من مستوى الثقة بين المنتج والمستهلك.

وتركز جهود البرنامج في مديريات محافظة الحديدة بشكل عام وفي التحيتا بشكل خاص على الاستفادة من الإمكانيات الزراعية الكبيرة التي تزخر بها الدبيرة، والتي تُعد من أهم مناطق إنتاج التمور في الساحل الغربي، حيث أظهرت المؤشرات الأولية لهذا الموسم تحسناً ملحوظاً في الإنتاجية، وجودة الثمار، بفضل اعتماد أساليب زراعية حديثة، واستخدام مجففات شمسية وفرتها الجمعيات التعاونية بدعم من الاتحاد التعاوني الزراعي. ويُعد محصول التمور من السلع الزراعية ذات الأهمية الاستراتيجية في اليمن، نظراً لما يتمتع به من قدرة إنتاجية



أفران الخبز في عدن تغلق أبوابها رفضا لتسعيرة الحكومة التعسفية الجديدة

رفضت عدد من أفران الخبز في مدينة عدن المحتلة قرارات حكومة المرتزقة في تخفيض الأسعار في ظل استمرار ارتفاع تكاليف التشغيل وعدم انخفاض أسعار الدقيق فعليا.

وقالت مصادر إعلامية أن عدداً من الأفران أغلقت أبوابها وامتنعت عن البيع احتجاجاً على التسعيرة الجديدة التي أقرت مؤخراً.

وأشارت المصادر إلى رفض عدد كبير من أصحاب الأفران الالتزام بالتسعيرة الجديدة، مبررين ذلك بارتفاع تكاليف التشغيل وعدم انخفاض أسعار الدقيق فعليا، ما يجعل التسعيرة غير مجدية اقتصاديا، حسب قولهم.

وقد خلف إغلاق الأفران حالة من الاستياء الشعبي، وسط طوابير اللواتين الباحثين عن الخبز اليومي، في وقت طالبت فيه أصوات مجتمعية الجهات الحكومية المعنية بالتدخل الفوري لإجبار الأفران على الالتزام بالأسعار المتفق عليها، أو توفير بدائل تضمن وصول الخبز بأسعار معقولة لذوي الدخل المحدود.

وتشهد المدن المحتلة ومنها مدينة عدن منذ أسابيع توترا متصاعداً بفعل تدهور الخدمات العامة وغلاء العيشة، فيما يرى مراقبون أن أزمة الخبز الأخيرة قد تعكق من حالة الاحتقان الشعبي تجاه حكومة المرتزقة.

اختتام دورة تدريبية لرفع قدرات الهيئات الإدارية لجمعيات ذمار والبيضاء

السوداية (البيضاء).

وتركز البرنامج التدريبي على إكساب المشاركين المهارات الأساسية في مجالات التخطيط والتنظيم وإدارة المشاريع التنموية والزراعية، بما يعزز من كفاءة أداء الجمعيات التعاونية في الميدان، ويؤهلها للقيام بدورها التنموي والاقتصادي في خدمة المجتمع.

وفي فعالية الاختتام التي حضرها ممثل وحدة تمويل المشاريع والمبادرات بمحافظة البيضاء محمد الحيدري، ورئيس دائرة التسويق بالاتحاد التعاوني الزراعي بكيل طاهر، أكد الأمين العام للاتحاد المهندس محمد مطهر القحوم، على أهمية تجسيد القيم التعاونية والعمل بروح جهادية وإخلاص في خدمة أبناء المجتمع، معتبرا أن المجتمع هو المحرك الحقيقي لأي تنمية مستدامة، مستشعرا بالتجارب الناجحة في برامج الحرائة المجتمعية.

وأوضح القحوم على أن الجمعيات التعاونية تعد حلقة الوصل لتفعيل وتحفيز وتحشد المجتمع، ويعول عليها كثيرا من القيادة الثورية والسياسية لتكون رافعة للعمل التعاوني الزراعي والإنتاجي، من خلال تفعيل دورها التنظيمي والخدمي، وتوسيع دائرة الشراكة المجتمعية في مختلف الدبريات.

وفي ختام الحفل، جرى تكريم المشاركين بشهادات تقديرية، وسط أجواء من الحماس والتفاؤل بمستقبل العمل التعاوني، القائم على هدى الله والمشاركة المجتمعية الفاعلة.

اليمن - خاص :

اختتمت في العاصمة صنعاء الدورة التدريبية الخاصة برفع قدرات الهيئات الإدارية لخمس جمعيات تعاونية زراعية من محافظتي ذمار والبيضاء، والتي نظمتها مؤسسة بنیان التنمية بالشراكة مع الاتحاد التعاوني الزراعي، ضمن برنامج الجمعيات، وبتمويل من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية في المحافظتين.

نفذت الدورة أكاديمية بنیان للتدريب والتأهيل، برعاية السلطة المحلية بمحافظة ذمار ممثلة بالحافظ محمد ناصر البخيخي، والسلطة المحلية في محافظة البيضاء ممثلة بالحافظ عبدالله إدريس، بهدف تأهيل 52 مشاركا من الهيئات الإدارية لجمعيات الحداء، جهران، وصاب السافل، مغرب غنس (ذمار)، وناطع،





رئيس التحرير
يحيى سريع قاسم
نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

للتواصل على:

alyemaneljaded21@mail.com
T. alyemaneljaded21

سياسية. عامة
YEMEN
اليمن
حرية- سيادة- استقلال

الأربعاء: 12 صفر 1447هـ | 6 أغسطس 2025م | العدد 323 | 12 صفحة | السنة الخامسة

سوشيالكم

✕ - هروب ما تبقى من سفن أمريكية وغيرها واستمرار الهروب الأمريكي حتى أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية رسمياً خلو البحر الأحمر بشكل نهائي من أي قطع أمريكية بما في ذلك السفن المختلفة ووسائل إعلام متعددة تتجاهل الخبر وكأنها لم تستوعب الأمر بعد كل الشكيط والنخبط الترمي حين بدء الرحلة الثانية من الحرب الأمريكية على اليمن واعلانه حينها أن زمن الحوثي قد ولى ليأتي الأمريكان في نهاية المطاف ويعلمون بكل صراحة خلو البحر الأحمر من أي تواجد أمريكي.

f - صور أسرى العدو الإسرائيلي التي بثتها كتابت القسام وهم منهكون من جراء الجاعة التي تضرب قطاع غزة نتيجة الحصار الإسرائيلي تثير موجة غضب واسعة النطاق داخل كيان العدو وتزيد من تأليب الجميع ضد حكومة نتنياهو ، تلا ذلك تظاهرات حاشدة للمطالبة بإنهاء الحرب على قطاع غزة وإبرام صفقة تبادل أسرى وحمل الجميع تنتباهو مسؤولية الوضع للتردي الذي يعيشه أسرى الصهانية كون هذا الحصار السبب في ذلك. . تنتباهو رغم اعترافه بالصدمة إلا أنه حاول إظهار مرونة وقوة مؤكداً إصراره على اللضي قدما في طريق القضاء على حماس وإخراج الأسرى.

▶ - يستمر السجال وتستمر حالة الاضطراب الفيسبوكي بين مختلف الأطراف الموالية للرياض وأبو ظبي من جماهير وقواعد ونخب وأعضاء وأحزاب وحركات وجهات مختلفة على خلفية قضايا عدة من بينها قضية الشيخ الزايدي والجرح الذي رآوا أنه قد مثله الإفراج عنه بعد أيام من دوشتهم عن الهيئة والدولة والحزب، كذلك الفيلم الذي بثته قناة العربية السعودية عن الحرب الأخيرة لعلي صالح وهو الذي أشعل حرباً واسعة وأعاد الكايدة بين أنصار الإصلاح وأنصار صالح وشملت أطرافاً أخرى لتستمر المناوشات في كل اتجاه.

أخي جاوز الظالمون المَدَى

للشاعر- علي محمود طه

أخي، جَاوَزَ الظَّالِمُونَ الْمَدَى
فَحَقَّقَ الْجَهَادُ، وَحَقَّقَ الْفِدَا
أَتَرَكُهُمْ يَغْصِبُونَ الْعُرُوبَ
عَاقِبَةُ الْمَجْدِ الْأَبْشُورَةِ وَالشُّؤْدُودَا؟
وَلَيْسُوا بِغَيْرِ ضَلِيلِ الشُّيُوفِ
يُجِيبُونَ صَوْتًا لَنَا أَوْ صَدَى
فَجَرَّدَ حَسَامَكَ مِنْ غَمْدِهِ
فَلَيْسَ لَهُ، نَعْدُ، أَنْ يُغَمَّدَا
أخي، أَتَيْهَا الْعَرَبِيُّ الْأَبْيَ
أَرَى الْيَوْمَ مَوْعِدَنَا لَا الْغَدَا
أخي، إِنَّ فِي الْقُدْسِ أَخْتًا لَنَا
أَعَدَّ لَهَا الذَّابِحُونَ لِلدَى
صَبْرًا عَلَى غَذْرِهِمْ قَادِرِينَ
وَكُنَّا لَهُمْ قَدْرًا مُضْضَا
أخي، ظَمِئْتُ لِلِقَاتِ الشُّيُوفِ
فَبَاوَرَدَ شَبَاهَا الدَّمُ الْمُسْعَدَا
فَقَفَّشَ عَلَى مُهِجَةٍ خَرَّةٍ
أَبْتُ أَنْ يَمُرَّ عَلَيْهَا الْعِدَا
وَحُدَّ رَائِلَةُ الْحَقِّ مِنْ قَبْضَةٍ
جَلَّاهَا الْوَعْيُ، وَنَمَاهَا النَّدَى
وَقَبِّلْ شَهِيدًا عَلَى أَرْضِهَا
دَعَا بِأَسْمِهَا إِلَهًا وَاشْتَشَّهَدَا
فَلَسْطِينَ يَفْدِي جَمَاكَ الشُّبَّانُ
وَجَلَّ الْفِدَائِيُّ وَالْفَتْنَى
فَلَسْطِينَ تَحْمِيكَ مِنَّا الصُّدُورُ
فَأَقِمَا الْحَيَاةَ وَإِقَامَا الرَّدَى

عدن المحتملة.. حتمية استمرار التدهور والانهياء رغم تراجع الدولار

تبرير هذه المخاوف وجعلها بالفعل منطقية خصوصاً أن ما حصل يبدو أنه حتى الجهات المعنية بذلك لا تعي شيئاً عن أسباب وحيثيات هذا الأمر مع العلم أن الجميع يعلم علم اليقين من يتحكم بهذا الملف الذي تم تدميره وتعقيده بشكل ممنهج كعقاب جماعي لأرادته الرياض وأبو ظبي للشعب اليمني بعد فشلهما في تحقيق أهداف حربهما في اليمن وكما يبدو واضحاً أن ما يحصل الآن ليس إلا غناء سيطاير سريعاً.

وأهازيج المهرجين هناك على اعتبار أن هذا التراجع الطفيف في سعر صرف العملة الأجنبية أمام الريال اليمني التدهور بشكل غير طبيعي هناك حيث لا ينفع أي تراجع وإن زاد عن هذا الحد والمستوى كون التدهور قد وصل سابقاً إلى مستويات مرعبة ومدمرة علاوة على الضرر الفعلي الذي سيلحق بقطاعات اقتصادية عديدة في البلاد .

مخاوف مجموعة هائل سعيد مشروعة ومنطقية وقد أوضحت المجموعة في بيانها كل ما من شأنه

التراجع الفاجئ لسعر صرف العملات الأجنبية في مناطق سيطرة الأطراف الموالية للرياض وأبو ظبي ورغم الفرجة الملحوظة عند شرائح واسعة من مواطني تلك المحافظات إلا أن خروج مجموعة هائل سعيد أنعم ببيان توضيحي يحتوي على تحذيرات جادة من مغبة اتخاذ أي خطوات غير مدروسة في هذا الشأن لا تراعي مصالح المستوردين وغيرهم أكد وبما لا يدع مجالاً للشك أن الحاصل هناك أمر لا يخدم تعافي الجانب الاقتصادي التدهور في عموم البلاد رغم احتفالات



سوبر شامل هي باقات تتضمن دمج خدمتي الهاتف الثابت والانترنت المنزلي في فاتورة واحدة

السرعة	الاشتراك مع الضريبة	الرصيد بالجيجا	الاتصال الصوتي
2M	2,900	28	مجاناً داخل الشبكة الثابتة
+	5,100	54	
2M+	16,100	192	
4M	7,300	70	
+	26,600	284	
4M+	40,300	485	
8M	13,000	124	
+	39,800	425	
8M+	60,200	725	

ملاحظات:

- التحويل إلى باقة سوبر شامل اختياري ومجاني.
- التحويل إلى باقة سوبر شامل يرجى الاتصال بالرقم المجاني 80000000 او زيارة أقرب مكتب مبيعات.
- يمكن الاتصال إلى شبكات الهاتف النقال عند سداد رصيد نقدي للرقم الثابت.

باقات
سوبر
شامل



اتصال مجاني وانترنت
بفاتورة واحدة

خدمة العملاء 8000000
www.ptc.gov.ye
@YemenTelecom

الاتصالات اليمنية
YEMEN TELECOM